



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة:

## المعالجة التلفزيونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر

-دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق 28 جوان 2021-12 جويلية 2021 م-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

▪ هشام بظاهر

إعداد الطالبة:

▪ هدى عبدو

▪ اعضاء لجنة المناقشة:

▪ الأستاذ: ايدير شيباني ..... رئيسا

▪ الأستاذ: هشام بظاهر ..... مشرفا ومقرا

▪ الأستاذ: ناجي بولمهار ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله نحمده على توفيقنا لإتمام هذه

المذكرة

نقدّم شكرنا هذا على كل من مدّ يد العون لنا

وعلمنا حرفاً من الأسرة الأكاديمية والتعليمية

بقسم الإعلام والاتصال

كما أوجه شكري إلى الأستاذ المشرف هشام

بظاهر على منحه لنا جزء من وقته وعلى كل

ما قدّمه لنا من نصائح وإرشادات

لإكمال هذا البحث العلمي

جزاهم الله كلّ خير

\* هدى \*

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى كل طالب إعلام

يسعى لدعم المجال الإعلامي أكاديميا

وترقية الرسالة الإعلامية...

إلى الوالدين الكريمين وإخوتي...

وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة خلال

طيلة مشوار الماجستير من أساتذة وأخص

بالذكر الأستاذ مسعود بوسعدية

كما لا ننسى زميلات الدراسة

\* هدى \*

## خطة الدراسة

### مقدمة

#### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

1.1.1 إشكالية الدراسة

2.1.1 أسباب اختيار الموضوع

3.1.1 أهداف الدراسة

4.1.1 تحديد المفاهيم

5.1.1 الدراسات السابقة

2.1 المنهج وأدوات الدراسة

1.2.1 المنهج

2.2.1 تحليل المضمون

3.2.1 أدوات جمع البيانات

4.2.1 مجتمع البحث وعينة الدراسة

5.2.1 المقاربة النظرية

### الجانب النظري

#### الفصل الثاني: ماهية التلفزيون

### تمهيد

1.2 نشأة التلفزيون وتطوره

1.1.2 نشأة التلفزيون وتطوره

2.1.2 خصائص التلفزيون

3.1.2 إيجابيات التلفزيون

2.2 وظائف التلفزيون ومساوئه

1.2.2. وظائف التلفزيون

2.2.2. مساوئ التلفزيون

الخلاصة

الفصل الثالث: البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها

تمهيد

1.3. ماهية البرامج التلفزيونية وأهميتها

1.1.3. ماهية البرامج التلفزيونية

2.1.3. أهمية البرامج التلفزيونية

2.3. أنواع البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها

1.2.3. أنواع البرامج التلفزيونية

2.2.3. مراحل البرامج التلفزيونية

الخلاصة

الفصل الرابع: الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها

تمهيد

1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها

1.1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية

2.1.4. انعكاسات الهجرة غير الشرعية

2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها

1.2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر

2.2.4. آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية

الخلاصة

## الجانب التطبيقي

### الفصل الخامس: دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق

#### تمهيد

1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز وبرنامج الشروق تحقق

1.1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز

2.1.5. التعريف ببرنامج الشروق تحقق

3.1.5. التعريف بمقدمة البرنامج

2.5. الدراسة التحليلية لبرنامج الشروق تحقق

1.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

2.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

3.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بوحدات التحليل

4.2.5. النتائج العامة للدراسة

5.2.5. الإجابة على ضوء التساؤلات

الخلاصة

الخاتمة

مقدمة

مقدمة:

يعد التلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام الجماهيرية مكانة وتأثيرا على الفرد كونه يقوم بمخاطبة المشاهد بشكل مباشر عن طريق طرح المواضيع ومعالجتها اعتمادا على خاصية عرض الصوت والصورة في آن واحد وهو الأمر الذي يزيد من درجة اقتناعه بالمادة الإعلامية المعروضة خاصة أثناء معالجة المواضيع الاجتماعية التي تتطلب غالبا بث وإظهار لما ينقل ويعالج.

فالمعالجة التلفزيونية باختلاف أنواعها سواء كانت تغطيات إعلامية، حصص أو برامج تلفزيونية لها أهمية كبيرة داخل المجتمع ودور رئيسي بالأخص وأن التلفزيون وسيلة تعتمد على مخاطبة الجمهور والتواصل معه بالدرجة الأولى، ويتحقق ذلك إلا إذا عالج ما يحدث داخل المجتمع من وقائع وأحداث نذكر منها الظواهر التي أصبحت تشهد مؤخرا ارتفاعا كبيرا وملحوظا من ناحية التأثير السلبي على المجتمع بأسره أو على فئة معينة منه كظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وكما يعرف أن هذه الأخيرة أصبحت تلقى إقبالا متزايدا من قبل العنصر النسوي داخل المجتمع الجزائري وتتباين الظروف عند كل حالة، حيث هنا تظهر القنوات التلفزيونية وأهميتها من خلال معالجتها لهاته الظاهرة بحثا عن الأسباب والدوافع المؤدية لذلك والتحسيس في آن واحد للحد نسبيا من تزايد انتشارها.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا لمعرفة كيف تمت المعالجة التلفزيونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال برنامج الشروق تحقق وأهم الدوافع التي تكمن وراء الظاهرة واتجاه البرنامج إزاءها مع التعرف على الأسلوب الأكثر اعتمادا أثناء تناول موضوع الهجرة غير الشرعية، ساعين كذلك من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أهداف البرنامج والفكرة من وراء معالجته للظاهرة.

كما عملنا من خلال دراستنا وفق خطة منهجية مقسمة إلى ثلاث جوانب: جانب منهجي، جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب المنهجي والذي اعتبرناه كفصل أول يضم كل من الجزء الأول والمتمثل في إشكالية الدراسة والجزء الثاني خاص بالمنهج وأدوات استخدامه، أما بالنسبة للجانب النظري من الدراسة الذي يضم ثلاثة فصول: الفصل الثاني الذي كان بعنوان ماهية التلفزيون و يشمل التمهيدي، نشأة التلفزيون وتطوره، وخصائصه، أما الفصل الثالث فيضم كل من تمهيد و مفهوم البرامج التلفزيونية وأهميتها، أنواعها ثم مراحل إعدادها وبعدها خلاصة الفصل، ليليها الفصل الرابع الخاص بواقع الهجرة غير الشرعية في

الجزائر والمكون في الجزء الأول من التمهيد، أسباب الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها أما الجزء الثاني المتمثل في واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها وآخر شيء خلاصة الفصل .

أما الجانب التطبيقي المتمثل في الفصل الخامس الموسوم بعنوان "دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق" والذي يضم تمهيد، تعريف بقناة الشروق news، التعريف ببرنامج الشروق تحقق، عرض وتحليل للبيانات الخاصة بفئات الشكل، فئات المضمون، وحدات التحليل ثم خلاصة الفصل وأخرها النتائج العامة للدراسة المتوصل إليها.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1.1 إشكالية الدراسة وتساولاتها
  - 1.1.1 إشكالية الدراسة
- 2.1.1 أسباب اختيار الموضوع
- 3.1.1 أهداف الدراسة
- 4.1.1 تحديد المفاهيم
- 5.1.1 الدراسات السابقة
- 2.1 المنهج وأدوات الدراسة
  - 1.2.1 المنهج
  - 2.2.1 تحليل المضمون
  - 3.2.1 أدوات جمع البيانات
  - 4.2.1 مجتمع البحث وعينة الدراسة
  - 5.2.1 المقاربة النظرية

## 1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

## 1.1.1 إشكالية الدراسة:

تعد وسائل الإعلام باختلاف أنواعها مكتوبة، مسموعة كانت أو المرئية إحدى الركائز التي أصبحت يعتمد عليها المجتمع للإطلاع على آخر المستجدات أو لمعرفة الوقائع الحاصلة في العالم، ومن بين هذه الوسائل نذكر التلفزيون الذي استطاع أن يخلق لنفسه مكانة خاصة وسط العديد من الوسائل الإعلامية بفضل مضامينه وما تحتويها من برامج تخدم المجتمع.

فالتلفزيون اليوم بات كذلك يشكل مصدراً رئيسياً لانتقاء المعلومة ويعود ذلك للكيفية المعتمدة أثناء نقله لرسالته الإعلامية المتمثلة في عرض المحتوى صوتاً وصورة، لاسيما مساهمة هذه الأخيرة في زيادة اقتناع المشاهد لما يبث وينقل من تغطيات للأحداث ومعالجة المواضيع بالأخص الاجتماعية التي تستدعي إيضاح وإثبات لما يطرح كونها تلمس واقع المجتمع وتجسد معاناته في قالب برامجي مرئي يسلط الضوء على أهم الظواهر الشائعة والمنتشرة سواء وسط بيئة معينة أو العالم بأسره.

فمن بين الظواهر التي أزيل عليها الستار للكشف عن أسبابها وتداعياتها ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث عرفت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة أرقاماً إحصائية تصاعدية سواء في عدد المهاجرين غير الشرعيين بصفة عامة أو في عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم في عرض البحار.

تعددت الأسباب والمشكلة واحدة، فالبعض يرجع سبب حدوثها إلى عوامل إجتماعية كنقص الشغل بالمقابل هناك من يرى أنه يوجد أسباب أخرى وراء ذلك.

في حين أصبحنا نشاهد بلدان ارتبط اسمها بالهجرة غير المشروعة كالجزائر، حيث هنا يتجلى دور إعلامها المحلي وتحديد المرئي المصنف من ضمنهم القنوات التلفزيونية باعتبارها تملك قوة التأثير في متلقيها خاصة أثناء معالجة المواضيع الاجتماعية الحساسة التي تستدعي توظيف البرامج التلفزيونية بهدف تفكيك شفرات القضايا وتحليل ما وراء حدوثها بالاعتماد على خاصية العرض المرئية لضمان وصول الفكرة كما يجب ولسهولة فهمها من قبل جميع المشاهدين بمختلف مستوياتهم المعرفية والعلمية، وهذا ما ينطبق تماما على معالجة البرنامج التلفزيوني " الشروق تحقق "ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر والتي قامت بالبحث في حيثيات الدائرة وعن الدوافع التي تسبب عزوف تلك الفئة عن وطنهم الأم. فمن هذا المنطلق نطرح تساؤلنا الرئيسي:

"كيف تمت معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر عبر برنامج الشروق تحقق؟"

متفرعين بعدها بتساؤلات:

- ما هي الدوافع التي تكمن وراء الهجرة غير الشرعية في الجزائر عند النساء؟
- كيف كان اتجاه برنامج الشروق تحقق إزاء ظاهرة الهجرة غير الشرعية عند النساء؟
- ما هو الأسلوب الأكثر اعتماداً في برنامج الشروق تحقق؟
- ما هي الفكرة التي حاول برنامج الشروق تحقق إيصالها للجمهور؟

### 2.1.1 أسباب اختيار الموضوع:

نرجع الأسباب في اختيارنا لهذا الموضوع تحديداً إلى:

أ. أسباب ذاتية:

- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والميول.
- الرغبة في معرفة الطريقة المتناولة أثناء معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر البرامج التلفزية.

ب. أسباب موضوعية:

- إثراء البحث العلمي بدراسة جديدة في مجال السمعى البصري.

### 3.1.1 أهداف الدراسة:

التعرف على الكيفية التي عولجت بها ظاهرة الهجرة الغير شرعية عبر البرامج التلفزية؛

- معرفة الأسباب وراء الهجرة غير شرعية في الجزائر؛
- معرفة نجاح الرسالة الإعلامية التلفزيونية بعد عرضها من عدمه.

### 4.1.1 تحديد المفاهيم:

❖ المعالجة:

-لغة: عالج الأمر، أي أصلحه و لعالجه ومعالجة أي زاوله.

-اصطلاحاً: المعالجة هي اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو

مشكل وتقديم عرضه.

### ❖ التلفزيون

هي كلمة إنجليزية مركبة من شقين **Tel** عن بعد **Vision** يعني الرؤية، ودمج هاتين الكلمتين تعني مشاهدة البعيدة أو الرؤية عن بعد.

كما يعرف بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير المتحركة من مكان إلى آخر.

كما يمكن تعريف المعالجة التلفزيونية بأنها الطريقة التي يتم من خلالها تناول الأخبار أو عرض الوقائع أو أحداث، تفسيراً علمياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه، أو المتابعة الإعلامية التي زاولتها التلفزيون في تغطيته لمختلف الاخبار.

### ❖ إجرائياً

الطريقة المنتهجة أثناء طرح البرامج التلفزيونية لموضوع الهجرة غير الشرعية في الجزائر.

### ❖ الجزائر

هي دولة في المغرب العربي تحديداً في شمال إفريقيا، حيث يحدها شرقاً تونس وليبيا ومن الجنوب النيجر ومالي وموريتانيا، أما غرباً تحيط بها الصحراء الغربية ودولة المغرب بينما يطل عليها شمالاً البحر الأبيض المتوسط.

كما تعد أكبر بلد إفريقي وعربي والعاشر عالمياً من حيث المساحة التي يبلغ 2.381.741 كم<sup>2</sup>، فيختلف مناخها من متوسطي في مدن الشمال وشبه جاف في المرتفعات الجنوبية إلى صحراوي في الجنوب.

### ❖ الهجرة غير الشرعية

هي التسلسل عبر الحدود البرية والبحرية والإقامة بدولة أخرى بطريقة غير مشروعة وقد تكون الهجرة في أساسها قانونية وتتحول فيما بعد إلى غير شرعية وهو ما يعرف بالإقامة غير شرعية، وهي الهجرة التي تتم في إطار خرق أو انتهاك التنظيم والقواعد الإدارية التي تضبط المهاجرين أو بالأحرى من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه الإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة مخالفة للقواعد المنتظمة الهجرة بين الدول طبقاً لأحكام القانون الداخلي والدول.

### ❖ إجرائياً

وهي الموضوع المعالج عبر البرامج التلفزيونية.

### 5.1.1 الدراسات السابقة :

➤ **الدراسة الأولى :** دراسة للباحث أنيس إيدير بعنوان أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، دراسة تحليلية للبرامج الحوارية في القنوات الجزائرية، لنيل شهادة الماستر من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

تلخص إشكالية الدراسة حول معالجة العنوان التلفزيونية الجزائرية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، تساؤلاتها العام كالتالي : ماهي أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة غير شرعية من خلال البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية الجزائرية.

منقوعة بعدها بعدة تساؤلات:

- ما مدى اهتمام البرامج التلفزيونية الجزائرية بظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟
  - ما هي الجوانب التي ركزت عليها البرامج التلفزيونية الجزائرية في معالجتها لظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
  - ماهي عناصر الإبراز المستخدمة في البرامج الحوارية التلفزيونية الجزائرية في برامجها ؟
  - فيما تمثل اتجاه هذه البرامج وموقفها من الهجرة غير الشرعية في الجزائر ؟
  - ما هي الدلالات الضمنية والعناصر الأيقونية والألسنة الواردة في البرامج الحوارية الجزائرية المعالجة لظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟
- متعمداً في الدراسة على المنهج السميولوجي لتحليل البرامج التلفزيونية الحوارية الجزائرية المعالجة لظاهرة الهجرة غير الشرعية باستخدام أداة تحليل المضمون وأداة المقاربة السميولوجية، ومتوصلاً بالنتائج الآتية:

-عاجت القنوات التلفزيونية الجزائرية ظاهرة الهجرة غير الشرعية بتخصيص حصص كاملة للتطرق إلى هذا الموضوع، وهذه الحصص هي تلك التي تتميز بمتابعة نوعية من طرف الجمهور أي لديها نسبة كبيرة من المشاهدين والتي تؤثر نوعاً ما على الرأي العام، وذلك باستضافة شخصيات من الفاعلين في المجتمع، كما أن لكل قناة درجة اهتمامها بالموضوع وزاوية معالجة خاصة بها.

كان اهتمام القنوات التلفزيونية الجزائرية بظاهرة الهجرة غير الشرعية سطحياً، إذ أن :  
قناة الجزائرية وان خصصت ساعة واحدة للتطرق إلى هذا الموضوع وذلك في حصتها ناس وحكايات باستضافة شهود عيان وضحية وعائلات الضحايا مع مختص اجتماعي فغالبت العاطفة على الموضوعية في العرض والرسالة باهتة، لم يظهر نوع الجمهور المستهدف بها كونها لم تحصل الرسالة

توعوية فقد اکتفت ببناء للسلطات للتدخل، والمختص الاجتماعي المستضاف قدم تحليلات واقعية لأسباب الهجرة وهي معروفة لدى العام والخاص.

قناة النهار TV في حصتها " نقاش على المباشر " وهي حصة إخبارية استضافت شخصيتان سياسيتين إحداهما من المعارضة والأخرى من الموالاة وذلك في نصف ساعة من الزمن لاقتراح حلول لردع الظاهرة فلم يوفق الصحفي والضيوف في ذلك إذ تمحور الحديث عن هو المسؤول عن الهجرة غير الشرعية.

- السلطات العليا للبلاد أم للشباب والبحث عما إذا كان المهاجرين غير الشرعيين حياة أم ضحايا.  
- قناة التلفزيون العمومي الجزائري في حصة " دائرة الضوء " كانت كتغطية لندوة وطنية تضمنها وزارة الشؤون الداخلية فاستضافت ثلاث شخصيات أكاديمية، شخصين من ميدان علوم الإعلام والاتصال وأستاذ علم في الاجتماع وهو نفسه الذي استضافته قناة الجزائرية وان سنة قبل ذلك ليكون نفس الحوار ونفس الحديث إذ كان السياق هو تقييم الندوة وتقييم بعض الاقتراحات العشوائية وكحل لردع الظاهرة بطريقة باهتة لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

قناة دزير TV تناولت كذلك موضوع الهجرة غير الشرعية في مدة نصف ساعة من خلال حصة مع " مع الحدث " فاستضافت شخصية حقوقية ليتحدث عن الأرقام والأسباب والحلول لهذه الظاهرة التي تست آلاف الشباب يومياً يكتفي بالحديث عن الشبكات الإجرامية الدولية كسبب حقيقي للهجرة ولم يتطرق إلى النقاط الأخرى.

- أما الجوانب التي ركزت عليها القنوات التلفزيونية الجزائرية في معالجتها الظاهرة الهجرة غير الشرعية هي البحث عن أسباب الهجرة غير الشرعية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على الرغم من وضوحها لدى الجمهور العام والخاص وكذلك جدلية إذا كان المهاجر ضحية أم مجرم باللعب على وتر العاطفة.

تمثلت عناصر الإبراز التي استخدمتها القنوات التلفزيونية في برامجها حول الهجرة غير الشرعية في عناوين كتابية مرافقة للصوت مدمجة مع الصورة وهي كالاتي:

- بالنسبة للقناة الجزائرية وان في حصتها ناس وحكايات كان عنوانها الرئيسي "حراقة" وهي كلمة تدل على الموضوع عامة واستخدم كعنوان إشارة إذ ظهر بالنبط المتوسط باللون الأبيض على الشاشة وعنوان فرعي كسؤال مشيراً لعرض سبر آراء وكان موقفا نسبيا من حيث الشكل والمضمون.

- أما بالنسبة لقناة النهار TV استخدمت عنوان رئيسي وهو على شكل سؤال فيروس الحرقه يواصل قتل الشباب.... إلى متى ؟ من حيث الشكل كان موقفا نسبيا وذلك لاكتظاظ الشاشة بالكتابات ومن حيث

المضمون لم يوافق بالمقارنة على ما دار عليه الحوار أثناء الحصة في العنوان ضمناً يدل على البحث أو تقديم اقتراحات وذلك لم نشاهده أثناء عرض الحصة.

- أما بالنسبة لقناة التلفزيون العمومي الجزائري في حصة " دائرة الضوء " كان العنوان الرئيسي " الهجرة غير الشرعية "، الحراقة الواقع المر... الأسباب وكيفية الحد من الظاهرة ". من ناحية الشكل كان موقفاً إذ كتب بالنبط المتوسط وضع أسفل الشاشة ورافق شبيهاً من بدايتها إلى نهايتها وكذلك من ناحية المضمون نجح الصحفي في توجيه ضيوفه لتناول أسباب الهجرة وتقديم اقتراحات للحد من الظاهرة

- بالنسبة لقناة دزير TV في حصتها مع الحدث استخدمت عنوانين وهما " الهجرة غير الشرعية، الأرقام الأسباب، الحلول " فعاليات المجتمع المدني تتجدد لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، من حيث الشكل كان موقفاً إذ كتب بالنبط الغليظ باللون الأحمر أسفل الشاشة، أما من ناحية المضمون لم يكن موقفاً إذ لم يتطرق الحوار بين الصحفي وضيوفه لا إلى الأسباب ولا إلى الأرقام ولا إلى الحلول فقط بسبب واحد وهو الشبكات الإجرامية معربي البشر.

- الاتجاه العام للقنوات التلفزيونية الجزائرية إزاء الهجرة غير الشرعية كان سلبياً إزاء ظاهرة الهجرة غير الشرعية كونها تعمل تداعيات سلبية سواء للشخص المهاجر أو لعائلة وهو ما ركزت عليه القنوات الجزائرية باعتمادها على استمالات عاطفية، واتجاهها العام إزاء المهاجرين غير الشرعيين كان إيجابياً باعتبارهم ضحايا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها الجزائر كما كان سلبياً اتجاه السياسة الجزائرية والأوروبية إذ انتقدت السياسات المطبقة من كلا الطرفين لعدم إظهارهما قرارات وإجراءات حقيقية لردع ظاهرة الهجرة غير الشرعية

-الرسالات الضمنية التي احتوتها البرامج التي تناولت الهجرة غير الشرعية هي أن الهجرة غير الشرعية هي عملية استخبارية وأن الحياة التي يعتقد المهاجر أنه سيجدها في الضفة الأخرى من البحر هي أوهام وهؤلاء الشباب المقبلين على الهجرة هم ضحايا لإغراءات عديدة من طرف الجالية والرعايا الجزائريين المتواجدين في المهجر أو من طرف شبكات التهريب في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ألم أمهات الضحايا الهجرة غير الشرعية من أسوأ تداعيات الهجرة غير الشرعية وأن الحل للخلاص من هذه الظاهرة هو وجوب تحدي الظروف بدل الهروب منها.

الدراسة تشبه دراستنا في تحليلها للبرامج التلفزيونية المعالجة لظاهرة الهجرة غير الشرعية وكذلك في الجانب المنهجي باعتبار الدراسة تعالج الظاهرة نفسها.

➤ **الدراسة الثانية:** دراسة للباحثين الدكتور علي هاشم يوسفات والدكتور مبارك بن الطيبي بعنوان الآليات القانونية لمكافحة الهجرة غير الشرعية في الجزائر-قراءة تحليلية لنصوص الداخلية والدولية- ورقة بحثية من جامعة أحمد دراية أدرار.

تتلخص إشكالية الدراسة حول معالجة إشكالية الهجرة غير الشرعية في الجزائر ومدى نجاعة الآليات الوطنية والدولية في مكافحتها وكان تساؤلها العام كالتالي:  
مدى نجاعة الآليات الوطنية والدولية في مكافحة أو الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر وهل هذه الآليات تلبي الهدف منها أم أصابها القصور؟  
متوصلين بالنتائج الآتية:

اهتمام المشرع الجزائري بمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال النص على مجموعة من الآليات القانونية التي جاء بها القانون المتعلق بوصفية الأجانب وقانون العقوبات، والتي تجسدت في جملة من التدابير والإجراءات التي تهدف إلى حماية الحدود ومنع التسلل وتنظيم وواحد الأجانب على الأراضي الجزائرية ومحاربة الإقامة غير المشروعة وأن المجابهة القانونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية لا يمكن أن تؤتي أكلها إلا بالاعتماد على دعامين أساسيين:

- ضبط الحدود والتنظيم المحكم لإجراءات دخول الأجانب إلى الإقليم الجزائري وإقامتهم فيه، من خلال ضبط وتجديد الشروط اللازمة للاستفادة من بطاقة مقيم فضلا عن رقابة الأجانب وكيفيات وظروف تشغيلهم وهو الدور المتوسط.

- أما الدعامة الثانية والتي الغنى عنها فتتمثل في ضرورة فرض إجراءات قانونية صارمة في التعامل مع الأجانب الذين يدخلون أو يقيمون في الجزائر بصفة غير شرعية، حتى وان اقتضى الأمر تسليط عقوبات رادعة، بدأ بتفعيل إجراءات طرد أو إبعاد كل أجنبي خصوصا إذا شكل وجوده خطرا على النظام العام أو الأمن في الجزائر، والوصول إلى تسليط عقوبات سالبة للحرية في حقهم، وفي حق كل من يسعى إلى مغادرة الإقليم الوطني بطريقة غير مشروعة.

## 2.1. المنهج وأدوات الدراسة:

### 1.2.1. المنهج:

يعرف المنهج بأنه الطريقة العلمية يستخدمها أي باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجته لمشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع

الدراسة التحليل، فمن خلال دراستنا هذه المصنفة ضمن البحوث التحليلية الوصفية نود الاعتماد على منهجين للوصول إلى أهداف الدراسة والمتمثلين في منهج التحليل المضمون.

### 2.2.1. تحليل المضمون:

يتكون مصطلح التحليل المضمون من كلمتين هما : تحليل ومضمون، فالكلمة الأولى تعني عملية تفكيك الكل إلى عناصر، أما مضمون فيقصد بها ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التصويري أو المنطوق أو الإيمائي من معاني مختلفة، حيث يقوم الفرد بالتعبير عنها في رموز محددة وفق تنظيم معين لتحقيق غايات اتصالية مع الآخرين.

وحسب ما ذكر فإن تحليل مضمون مواد الإعلام هو القيام بتفكيك ما تنتجه وسائل الاتصال الجماهيري المكتوبة المسموعة المرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار المراد تبليغها إلى الطرف الآخر في عملية الاتصال.

### 3.2.1. أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات جمع البيانات بأنها الوسائل التي يستعملها الباحث سواء في عملية الوصف أو التحليل أو الاستشراق للوصول إلى أهدافه، فمن خلال بحثنا للظاهرة اعتمدنا على أداة تحليل المستوى بالشكل التالي

أ. فئات الشكل : هي عبارة عن كافة المضمون بناء على الفكرة الرئيسية التي اعتمد عليها.

- فئة طبيعة المادة الإعلامية: عبارة عن تصنيف المضمون بناء على الفكرة الرئيسية التي اعتمد عليها.

- فئة اللغة المستخدمة: تبحث في طبيعة وكثافة وطريقة استعمال الألفاظ والتراكيب والدلالات والأبعاد التي تم على أساسها إنجاز مضمون من المضامين.

- فئة مكان التصوير :الفئة التي تهتم بموقع الموضوع.

#### ب.فئات المضمون

- فئة الموضوع: تعني عما تدور مادة الاتصال.

- فئة الاتجاه: يختار الباحث هذه الفئة لمعرفة الإتجاه الذي يأخذ المضمون محل التحليل.

- فئة الفاعلين: مجموعة الأفراد المحركين للمواضيع.

- فئة الأهداف: الهدف وراء طرح المواضيع .

- فئة الأساليب: تنقسم إلى :

1. أساليب إقناع عقلية: هي التي تعتمد على الاستدلال العقلي والمنطق.

2. أساليب إقناع عاطفية: التي تخاطب العاطفة وتضم مخاطبة حاجات ودوافع المتلقي.

- فئة المصادر الرسمية: المصادر التي تستقي منها قنوات الدراسة المعلومات و الأخبار مثل: المحللين

- فئة المصادر غير الرسمية: المصادر التي تستقي منها قنوات الدراسة المعلومات كالمواطنين .

- فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه.

- وحدات التحليل :

- وحدة الفكرة : تعد من أكثر وحدات التحليل استعمالاً في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المضمون، فيمكن أن تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة، كما قد يكون كل محتوى عبارة عن فكرة واحدة.

- اللقطة : غالباً ما تستعمل في المضامين البصرية بحيث يقوم الباحث بتقييم المحتوى إلى لقطات يتم حسابها وفق ما يريده من إشكالية والهدف من دراسته.

#### 4.2.1. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث

إن مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة عناصر ذا خاصية أو عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، وبما أن دراستنا تقوم بالمعالجة التلفزيونية لظاهرة الهجرة غير شرع فإن مجتمع بحثنا سيكون عبارة عن البرامج التلفزيونية التي عالجت تلك الظاهرة في منطقة المغرب العربي.

ب. عينة الدراسة

هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين أي مجموعة الأشخاص التي يقوم الباحث باختيارها من المجتمع الذي يقوم بدراسته.

اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي العينة التي يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة، أما بالنسبة لحجم العينة فاخترنا تغطية الفترة من شهر جوان إلى شهر جويلية 2022 باعتبارها فترة ما بعد ظهور جائحة كورونا والتي عرفت بتقلص في التعاملات البشرية أولهم الأشخاص كما فرضت الاحترازمات الوقائية بسبب الجائحة لمنع العدوى.

بهذا وقع اختيارنا على حصتين من برنامج الشروق تحقق من مختلف القنوات الجزائرية كما هو موضح في الجدول :

القناة	اسم الحصة	عنوان الحصة	تاريخ النشر على منصة اليوتيوب
News الشروق	الشروق تحقق	قوارب النواعم... سنا في تجربة الحرقه.	28 جوان 2021
News الشروق	الشروق تحقق	قوارب النواعم - الجزء الثاني.	12 جويلية 2021

5.2.1. المقاربة النظرية:

أ. نظرية التأطير الإعلامي:

يعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من الداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيرها وهي من أبرز النظريات التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة.

كما انشق منها ثلاثة مفاهيم التأطير والتي تشير إلى العملية الاتصالية مع الجماهير، حيث تكون متعددة الأطراف والإطار الذي يقصد به العملية التي تتم من خلالها ترتيب وتنظيم الأفكار وإدراك مجالات القضايا أو القصص الإخبارية بحيث تكون عملية الإدراك أكثر للمواقف الاجتماعية.

ب. نشأة نظرية الأطر الإعلامية:

تجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من علم النفس وعلم الاجتماع التي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع لتشكيل الأطر

الإعلامية في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات التي كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معيناً. تبلورت النظرية على يد عالم الاجتماع (Ervin Boffman) عام 1974 الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشة لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حتى استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضي على المضمون معنى ومعزى.

ومثلت فترة الثمانينات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملاح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي، فقد أفادت دراسات وإسهامات (Ertman) باحثي الأطر الإعلامية تحديداً الدراستين أو لهما. كانت عام 1993 التي أظهرت دور الإيديولوجيا تتوأهما في عملية التأطير وذلك عندما قارن بين أطر حادثي سقوط طائرتين ركاب كوريا الجنوبية وإيران، وثانيهما عام 2003 حيث تناول فيها أحداث 11 سبتمبر 2001 في النظرة للحرب على الإرهاب وقدم نموذج المعروف باسم الشلال.

- كما تعد جهود «Scheufle» إضافة لتطور نظرية الأطر الإعلامية خاصة دراسة عام 1999 التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وت....

### ج. فرضيات الأطر الإعلامية

تركز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في قضية ما دون غيرها من الجوانب، هذا ما يؤدي إلى وجود معايير مختلفة سيخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضايا ويشكلون آراء بشأنها، أي أن القائم بالاتصال يعمد إلى سرد القصة لخبرية لكن مع إبراز جوانب من أحداث هذه القصة والتركيز عليها في مقابل إغفال وتجاهل وطمس أجزاء أخرى حسب ميولات القادم بالاتصال وأهدافه ففي هذا الإطار فإن بحوث التأطير تركز على مستويين بارزين هما :

- **المستوى الأول :** حيث تمثل النظرية الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح في وسائل الإعلام وذلك من خلال مراعاة السياق المحيط بالمضمون إلى جانب المرجعية التي يستند إليها القانون بالاتصال في تناول للأحداث والقضايا المختلفة.

- **المستوى الثاني :** تقدم النظرية إطار نظرياً حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية معينة.

## د. أنواع الأطر الإعلامية

### ➤ الإطار المحدد بالقضية

يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

### ➤ الإطار العام

يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.

### ➤ إطار الاستراتيجية

يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، فيتلأم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار.
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي.
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره.
- تقديم الإنجازات الضخمة أو الإخفاقات والانتقادات الكبرى.

### ➤ إطار الاهتمامات الإنسانية

يرى الأحداث في سياق وتأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة حيث تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

### ➤ إطار النتائج الاقتصادية

يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث فهو يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال حيث يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

### ➤ إطار المسؤولية

يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال من المسؤول عن الأفراد والمؤسسات والدول معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

➤ إطار الصراع

تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، الفساد وعدم الثقة في المسؤولية ترى الأشخاص قبل الأحداث وترصد المصالح قبل الأهداف والرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله غارا للأحداث.

➤ إطار المبادئ الأخلاقية

عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع فيخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، بحيث يقوم القائم بالاتصال برد الحديث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي. فقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم نسوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

الجانب النظري

# الفصل الثاني:

## ماهية التلفزيون

تمهيد

1.2. نشأة التلفزيون وتطوره

1.1.2. نشأة التلفزيون وتطوره

2.1.2. خصائص التلفزيون

3.1.2. إيجابيات التلفزيون

2.2. وظائف التلفزيون ومساوئه

1.2.2. وظائف التلفزيون

2.2.2. مساوئ التلفزيون

الخلاصة

### تمهيد

يعتبر التلفزيون وسيلة إعلام جماهيرية ثنائية الاتجاه أثناء نقل وعرض محتواها للمشاهد وهذا ما يكسبها ميزة عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى خاصة أثناء معالجة القضايا الاجتماعية، فلا يمكن التطرق إلى ظاهرة اجتماعية والتأثير في جمهورها وإحداث أثر على نفسيته دون الاعتماد على التلفزيون بصفته وسيلة ذات تأثير فعال على متلقيها. فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية التلفزيون التي تضم نشأة التلفزيون، تطوره وخصائصه ويليها الجزء الثاني وظائف التلفزيون ومساوئه .

## 1.2. نشأة التلفزيون وتطوره:

### 1.1.2. نشأة التلفزيون وتطوره:

#### أ. في الولايات المتحدة الأمريكية:

بدأت الأبحاث فيها بواسطة جهود العالم تشارل جنكز إذ طور مبدأه في عام 1908م ولكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه حتى عام 1925 حيث قدم الإثباتات الميكانيكية، وبعد عام 1928 موعده ظهور التلفزيون في المخابر وتاريخ أول بث تلفزيوني على المباشر، في العام 1931 اخترع زواكير أينوب الصورة المستقبل ليلها في عام 1937 اختراعه صمام تصميم إلكتروني.

حيث ظهر بعدها عام 1941 محطات تلفزيونية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية.

#### ب- في أوروبا:

**بريطانيا:** ارتبط باسم أحد علمائها جون بيرد إذ استطاع سنة 1924 نقل صورة لصليب وفي 1926 استطاع تصميم إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي، وفي 30 سبتمبر 1939 قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية.

**ألمانيا:** أهم الأبحاث والدراسات في أبحاث العالم بول نيكو الذي اخترع سنة 1884 أسطوانة مثقوبة وفي سنة 1939 بدأ البث التلفزيوني في بريطانيا وألمانيا.

بدأ كل من العالمين نورنيهورونيو يجريان البحوث والدراسات فكان أول إرسال تلفزيوني عام 1931.

**الاتحاد السوفياتي:** في سنة 1984 أصبح لديه عدد كبير من القنوات بلغت 116 محطة بث تنطق 45 لغة.

#### التلفزيون في الوطن العربي:

كان بداية البث التلفزيوني في الوطن العربي عام 1954 وفي الجزائر والعراق سنة 1956، ثم لبنان عام

1959 وبعدها سوريا ومصر عام 1960، الكويت عام 1961 والسودان عام 1963.

أما اليمن فقد كانت البداية سنة 1964 ثم السعودية عام 1956 وتليها قطر 1970 ثم البحرين عام

1973 وبعدها عمان وفلسطين سنة 1974.

### 2.1.2. خصائص التلفزيون

1- التمييز الفني بالصورة والحركة والصوت بحيث يعتمد على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع وعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت في وقت واحد وتطول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات عندئذ 55%، أما الحركة فتشد انتباه المشاهد وبالتالي إيصال المعلومات والتأثير في الجمهور والمشاهد.

2- تنوع جمهور التلفزيون واختلاف مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

3- البساطة والوضوح والمباشرة.

4- الانتشار الجغرافي.

5- المزج بين القدرة على الإقناع والتثقيف وبين التسلية والترفيه أي التثقيف بالتسلية.

### 3.1.2. إيجابيات التلفزيون

يعتبر بعض الباحثين أن التلفزيون يحث على المطالعة ويشجع عليها وذلك من أجل التعمق والتوسع في فهم الأحداث والبرامج التي تعرض على شاشة التلفزيون ونجد نتيجة لذلك كثيرا من التعاون بين الناشرين للبرامج التي تعرض على التلفزيون امتدادا ومجالا في الكتب أو المجلات أو الصحف. كما يرى البعض أن التلفزيون وسيلة جديدة للترفيه والتسلية وأن التلفزيون أصبح من مستلزمات الحياة العصرية، ولعل الدافع لهذه الممارسة هو الرغبة في الترويح عن النفس والتسلية ونسيان ضغوط الحياة اليومية.

ومن جهة أخرى يمكن أن يتحول إلى أداة توجيه، حيث تستخدمه الدول والحكومات لبث المعلومات والتوجيهات التنموية من خلال ما تتضمنه رسائله من معلومات وخبرات بشكل يساعد على تكوين ونضج شخصية أفراد المجتمع وذلك بما تضيفه هذه الرسائل على شخصيتهم من مكتسبات فنية وعلمية وثقافية تساعد على النمو الانفصالي والعقلي والعاطفي، والنمو في القدرات والخبرات لدى المشاهدين من أفراد المجتمع.

## 2.2. وظائف التلفزيون ومساوئه

### 1.2.2. وظائف التلفزيون

يمكن تلخيص أهم وظائف التلفزيون الأساسية:

- 1-وظيفة الإعلام والتعلم.
- 2-وظيفة الأخبار.
- 3-وظيفة الإعلان والترويج.
- 4-وظيفة الترفيه والتسلية.
- 5-تكوين الآراء والاتجاهات.
- 6-وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه.
- 7-وظيفة الرقابة.

### 2.2.2. مساوئ التلفزيون

يرى بعض أفراد المجتمع بأن للتلفزيون دورا سلبيا على العادات والتقاليد والقيم المجتمعية، حيث يؤدي دورا في خروج فئة الشباب عن جادة الصواب وتسرب ما هو شيء من قيم وعادات وثقافة المجتمعات العربية، وغيرها من القيم المغايرة عن المجتمع والتي تشكل تهديدا حقيقيا للهوية الحضارية والثقافية لأنها تهدف إلى هدم ثوابت المجتمع كالعقيدة والأخلاق من خلال البرامج والأفلام والمسلسلات ذات المضامين السلبية المغايرة التي تبثها وتشكل خطورة على الأطفال والمراهقين والشباب، من ناحية أخرى يؤكد علماء النفس والاجتماع على أن الجلوس الطويل أمام شاشة التلفزيون يهدد الصحة البدنية والعقلية للشباب ويؤثر عليهم ويحد من حركتهم، ومن ناحية البصر فإن التركيز بالنظر على شيء ما لمدة طويلة يحدث إجهادا للعين بالإضافة إلى ما يصيب البدن من الخمول والكسل نتيجة للسكون شبه التام لأن الجلوس الطويل أمام الشاشة يفقد البدن الكثير من نشاطه ويعمل على إبطاء الدورة الدموية واضطرابات القلب، كما يقلل من عدد مرات الشهيق والزفير.

الخلاصة:

إنّ التلفزيون باعتباره من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ذو القدرة على إقناع المشاهد من خلال نقل الأحداث وعرضها مرثيا وهو الأمر الذي يزيد من قيمته كوسيلة ولمحتواه ويعطي قابلية للمشاهد على تقبل رسائله الإعلامية.

## الفصل الثالث:

# إعدادها التلفزيونية ومراحل البرامج

تمهيد

1.3. ماهية البرامج التلفزيونية وأهميتها

1.1.3. ماهية البرامج التلفزيونية

2.1.3. أهمية البرامج التلفزيونية

2.3. أنواع البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها

1.2.3. أنواع البرامج التلفزيونية

2.2.3. مراحل البرامج التلفزيونية

الخلاصة

### تمهيد:

تعد البرامج التلفزيونية أحد أهم المكونات في صناعة المادة الإعلامية السمعية البصرية التلفزيونية كونها المحرك الرئيسي للوسيلة الأم "التلفزيون" وهذا من خلال المضامين المعروضة والمتمثلة في المواضيع والقضايا المعالجة عبر طاولة الحوار. فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم البرامج التلفزيونية وأهميتها، ثم في الجزء الثاني سنتناول أنواع البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها .

### 1.3. ماهية البرامج التلفزيونية وأهميتها

#### 1.1.3. ماهية البرامج التلفزيونية

- لغة: تنفذ من طرف أفراد أو جماعة في فترة زمنية لتحقيق أهداف معينة.
- اصطلاحاً: هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج التلفزيون باستخدامه كوسيلة تتوفر لها إمكانيات الرسائل الإعلامية، وتعتمد على الصورة الإعلامية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أعلام وشرائط.
- كما يعرف أيضاً بأنه: "فكرة أو مجموعة الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين".
- ويعد قالباً فنياً يقدم من خلاله المواد الإعلامية وذلك لتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، سواء تثقيفية أو تعليمية أو ترويجية وغيرها من الأهداف، وهي اللبنة أو الوحدة التي يتشكل من مجموعها نسخ الخدمة التي تقدمها المحطة التلفزيونية.

#### 2.1.3. أهمية البرامج التلفزيونية

- من أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج التلفزيونية على المجتمع هي:
- توجيه الفهم والإدراك: تمثل مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.
- الحصول على المعلومات: تساهم في الحصول على جملة من المعلومات سواء كانت تعلمها قبل ذلك أم لا.
- توجيه السلوك اليومي للأفراد: تنطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة أو غير ذلك.
- فهم الذات وعملية المحاكاة: تعمل على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنياً أو علمياً أو رياضياً، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.
- التفاعل الاجتماعي: تنقل تلك البرامج كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة الحوار والمناقشات.

- التسلية والترفيهية: تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أعراض الإعلام وأكثرها انتشاراً، حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس.

### 2.3. أنواع البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها

#### 1.2.3. أنواع البرامج التلفزيونية

- يتم تصنيف عدة تصنيفات نذكر منها:
- أولاً:
- حسب الوظيفة أو الهدف: تتكون من عدة أنواع هي: الوظيفة الإخبارية، الترفيهية، الثقافية، الرياضية، العلمية.
- حسب الجمهور: يتكون هذا المعيار من الفئة التي يوجه إليها البرنامج ومنها كافة شرائح المجتمع، إلى فئة الأطفال الشباب...إلخ.
- حسب دورية البث: هي الفترة التي يتم عرض فيها البرامج وهي: "برامج الصباح، برامج الظهر، برامج المساء، برامج السهرة..."
- حسب اللغة المستعملة: تكون حسب المجتمع منها: "اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، اللغة الأجنبية...إلخ.
- حسب الشكل أو القالب الفني: هو من أهم لأنه المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية للبرامج التلفزيونية مثل شكل الحديث أو الحوار، تحقيق وغيرها من الأنواع.
- كما يمكن تقسيمها إلى:
- 1- برامج ومضامين إخبارية: يكون الخبر التلفزيوني فيها هو الأساس، وتشمل الأخبار، التقارير الإخبارية الموجز ونشرات الأخبار.
- 2- برامج ومضامين ثقافية: تتميز بالتجديد والتبسيط في تقديم ثمرات .... والفكر والعلم على أوسع نطاق، وتختص بالأدب والفنون والعلوم بأسلوب فعال ورعاية للحركة الفكرية في المجتمع لتحقيق هدف ثقافي.
- 3- برامج ومضامين تعليمية: البرامج التي تقدم مضامين إعلامية للطلاب والتي تعالج وحدات المناهج الدراسية المختلفة.

- 4-برامج ومضامين دينية: تتناول عرض الأمور الدينية لمختلف العقائد والمذاهب في المجتمع مثل تلاوة القرآن الكريم.
- 5-برامج ومضامين ترفيهية: تهدف إلى التسلية مثل برامج المسابقات والألغاز.
- 6-برامج ذات مضامين فئوية: البرامج التي توجه إلى جمهور محدد المعالم مثل: "برامج الأطفال".

### 3.2.2..مراحل البرامج التلفزيونية

- أولاً: مرحلة ما قبل الإنتاج:
- هي فترة التحضير للبرنامج ومعاينة المواقع.
- 1-اختيار الفكرة:
- من أهم العناصر التي يجب توافرها في إعداد البرامج التلفزيونية وعليه تكون الفكرة جديدة، سلسلة غير معقدة تلامس الواقع ونزاعي قيم المجتمع وتخدم الهدف.
- 2-الإعداد:
- هو البحث المعلوماتي والميداني مع حصر كافة المستجدات حول الموضوع والعمل على ابتكار كل ما هو جديد.
- 3-إعداد خطة العمل:
- حيث تشمل الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه القالب الفني، المقدمين، الضيوف، الفقرات، المدة، المواضيع، عدد الحلقات، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية والجمهور المستهدف.
- 4-كتابة السيناريو:
- يشمل على النص، الصوت والصورة كما يشمل أيضا على التخيل كامل لشكل البرنامج بكافة العناصر المكتوبة على ورق.
- ثانيا: مرحلة الإنتاج:
- هي مرحلة التنفيذ وتحتوي على:
- 1-تجهيز الموقع وإعداد الديكور، اختيار طاقم التصوير.
- 2-إعداد وتصميم وعمل الإضاءة التي تساعد على خلق مشهد بصري وإثراء لغة البرنامج والعمل على تحقيق أهدافه.

- 3- تنفيذ العملية التصويرية: وهي لغة التلفاز للتعبير عن الرسالة الإعلامية والفنية التي تجذب انتباه وتركيز المشاهد والتحكم في حواسبه.
- ثالثا: مرحلة ما بعد الإنتاج
- وفي هذه المرحلة يتم:
- 1- تفرغ فهرسة وفرز مقاطع الفيديو المصورة والاختيار منها.
- 2- المونتاج من خلال جمع اللقطات المصورة المطلوبة في سياق متتالي على حسب السيناريو.
- 3- تسجيل نصوص التعليق.
- 4- تسجيل المؤثرات الصوتية.
- 5- مزج الصوت.
- 6- استخدام رسومات الجرافيك لكتابة أسماء المتحدثين
- 7- البث.

### الخلاصة

إن البرامج التلفزيونية كمضمون مرئي لها أهمية كبيرة على الوسيلة في حد ذاتها أو من ناحية التأثير على المشاهد بحيث غالبية النسبة تتوقف على نجاح مضمونها وما يحمله من رسائل إعلامية.

## الفصل الرابع:

# الجزائر في الشرعية غير الهجرة مكافحتها وآليات

تمهيد

1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها

1.1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية

2.1.4. انعكاسات الهجرة غير الشرعية

2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها

1.2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر

2.2.4. آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية

الخلاصة

### تمهيد

انتشرت ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الآونة الأخيرة بشكل متزايد خاصة في الدول النامية، فلم تعد الظاهرة تقتصر على فئة الرجال فقط بل امتدت حتى للنساء كما تختلف أسبابها باختلاف جغرافيا المنطقة وظروفها المعيشية. فمن خلال هذا الفصل سنقوم بالتعرف على الأسباب التي تعود إلى تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها، أما الجزء الثاني فخصصناه لواقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها.

#### 1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها

##### 1.1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية

###### أ. الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

يمكن بدأها بالبطالة وانخفاض الأجور وتدني المستوى المعيشي للمهاجرين في بلدانهم فغالبا ما تكون دول فقيرة مثل: "إفريقيا" ودول الجذب دول متقدمة مثل "الولايات المتحدة الأمريكية" حيث يتميز الدافع الاقتصادي بالقدرة على التأثير في قرار الهجرة من عدمه.

فحسب إحصائيات 2005 تم تسجيل حوالي 190 مليون مهاجر يتوزعون بين مختلف القارات (34% في أوروبا، 23% في أمريكا الشمالية، 28% في آسيا، 9% في إفريقيا، 3% في أمريكا اللاتينية، 3% في نيوزيلندا وأستراليا)، وهذه النسب تعكس صدى السبب الاقتصادي للهجرة بتأثيره وإحاحه أي حوالي 60% من المهاجرين استقروا في المجتمعات الأكثر تقدما وتكورا وثراء وترتفع حوالي 67% إذا أضفنا إليها نسبة المهاجرين إلى الدول الخليجية والنفطية.

كما ترتبط الدوافع الاجتماعية بالدوافع الاقتصادية ارتباطا طرديا، فالبطالة وتدني مستوى المعيشة على الرغم من كونها عوامل اقتصادية إلا أنها ذات انعكاسات اجتماعية ونفسية لها أثرها على الفرد والمجتمع.

###### أسباب سياسية:

يمكن تلخيصها كالتالي:

- زيادة الوعي السياسي والاجتماعي لدى العديد من الشباب مما يدفعهم للتفكير بالهجرة.
- غياب بعض حقوق الإنسان الأساسية وحرياته العامة أو محاولة بعض الدول تضيق الحرية السياسية وجعل ممارسة المواطن لها في أضيق الحدود.
- الشعور بعدم الأمان لدى الإنسان في بعض الدول بسبب انتمائه السياسي الذي غالبا ما يخالف التوجه السياسي العام في البلد.

-الحروب والنزاعات المسلحة بين الدول وما ينتج عنها من إرهاب وقتل وتشريد المواطنين.

-الاضطرابات والنزاعات المسلحة الداخلية بين أبناء البلد الواحد وفقدان الأمن والطمأنينة.

###### أسباب محفزة:

تأثير وسائل الإعلام: إن الثورة الإعلامية التي يعرفها العالم جعلت السكان حتى الفقراء منهم يملكون الهوائيات التي تمكنهم من تتبع آلاف القنوات في العالم، وتبرز لهم ما وصلت إليهم الدول الأوروبية من تقدم

وتحضر وتطور في جميع الأصعدة وخاصة في المجال المادي والاجتماعي، وهذا ما جعلهم يعيشون في عالم سحري يزرع فيهم الرغبة في الهجرة.

**القرب الجغرافي:** أوروبا لا تبعد عن دول المغرب العربي إلا مسافات قليلة إذ تبعد عن اسبانيا بـ 144.4 كلم عن المغرب والسواحل الجزائرية الغربية بـ 180 كلم، في حين لا تبعد إيطاليا عن السواحل الشرقية سوى 900 كلم.

### 2.1.4. انعكاسات الهجرة غير الشرعية

#### • الانعكاسات الاجتماعية للهجرة غير الشرعية:

وتتمثل في:

- **التفكك الأسري والاجتماعي:** إن المهاجر سيواجه بلا شك في بلده الأصلي، تفكك أسريا وهذا ناجم عن تركه لأسرته الخاصة أو أبويه، وفي جميع الأحوال سيقنع المهاجر من روابطه الاجتماعية بما في ذلك أقرب رابطة مجتمعية وهي الأسرة، وهذا بالأساس مهدد حقيقي لاستقراره الاجتماعي والنفسي، وكذا مؤثر سلبي لانتمائه الإنساني والاجتماعي، والذي تعتبر الأسرة أو العائلة توائه الأساسية، إضافة إلى الروابط القريبة المتمثلة في البيئة التي نشأ فيها المهاجر والوصلات والعلاقات الاجتماعية التي نمت معه على مدار مرحلة تدرجه في المؤسسات التعليمية، والروابط التي تجمعها بالحي والبيئة الاجتماعية، خاصة إذا ذكرنا التحول النفطي في مستوى الهجرة والتي شهدت في العقد الأخير هجرة الأطفال والنساء وهي التي تحديدا على جانب آخر والذي يعلق بحقوق المرأة والطفل والمخاطر المحدقة بهم، مما يجعل الدول المستقبلية مجبرة على الإبقاء على الأطفال دون سن الرشد .

- **نمو وظهور شبكات التهريب:** نخص بالذكر هذا منطقة المغرب العربي والتي شهدت ظهور شبكات ومنظمات متخصصة في تهريب البشر وكذا وظائف فرعية أخرى على غرار تهريب وبيع الأعضاء البشرية، ويكون عملها الأساسي في توفير منافذ عبور وهجرة الشباب من الضفة الجنوبية إلى الضفة الشمالية، وتكشف الأدبيات المتعلقة بموضوع الهجرة في المتوسط أن هذه الشبكات لها تقنياتها وأساليبها الخاصة، وتحصل على أموال طائلة من خلال هذا النشاط ويصعب معرفتها ولها أساليبها التي تصل إلى حد إلقاء المهاجر في عرض البحر عند حصول شيء طارئ وهذا تحت وطأت التهديد، وكذلك استلام أجرة الرحلة عن طريق وسطاء مجهولين، مما يصعب معرفتها ولها أساليبها التي تصل إلى حد إلقاء المهاجر في عرض البحر عند

حصول شيء طارئ وهذا تحت وطأة التهديد، وكذلك استلام أجرة الرحلة عن طريق وسطاء مجهولين، مما يجعل مهمة السلطات صعبة، وهذا لمستوى السرية العالي لدى هذه الشبكات الإجرامية.

#### - الانعكاسات الاقتصادية للهجرة غير الشرعية:

يظهر بعدها الاقتصادي وآثارها المباشرة على الدولة المستقبلية أساسا، وهذا ما يتبين كذلك من خلال الآثار الاقتصادية على أوروبا في ظل تزايد نسب المهاجرين الوافدة على القارة الأوروبية، ترتب عن الهجرة غير الشرعية أعباء على المالية العامة لأوروبا، إضافة إلى أنها تؤدي إلى إدخال أعداد كبيرة من المهاجرين إلى أسواق العمل خلال فترة زمنية قصيرة، ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى تخصيص إعتمادات مالية هامة بهدف السيطرة على تدفق المهاجرين.

تتمثل المصاريف الأولية التي تنقل كاهل الاقتصاد الأوروبي في تأمين المأكل، والمأوى، وكلفة المدارس وتعلم اللغة المهاجرين إضافة إلى المساعدات المالية الشهرية التي تبدأ من 10 يورو الشخص الواحد الذي يسكن في مراكز الاستقبال وتصل إلى أكثر من 300 يورو الذين يتم الواوهم في منازل إذ تتراوح الكلفة الإجمالية للمصاريف الأولية خلال السنة الأولى ما بين 8 و12 ألف يورو لكل طالب لجوء إضافة إلى مصاريف الأخرى لتمكين المهاجرين وبأسرع وقت من الاندماج في سوق العمل وتوجيههم إلى المجالات والمواقع التي تحتاج إليهم، يضاف إلى هذه المصاريف كلفة ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، فمنذ العام 2000 وحتى اليوم أنفق الاتحاد الأوروبي حوالي 11.8 مليار يورو على عمليات الترحيل بمعدل 4000 يورو لكل طالب لجوء مرفوض.

وتظهر بعض الإحصائيات كلفة استقبال المهاجرين غير الشرعيين في بعض الدول التي تعد الأكثر استقبالا للمهاجرين، إذ تتوقع ألمانيا زيادة 0.5% على الناتج المحلي الإجمالي سنويا في العامين 2016 و2017 في حين أن في النمسا ارتفعت كلفة المهاجرين من 0.1% من الناتج المحلي في العام 2014 إلى 0.15% في العام 2015 ومن المتوقع أن ترتفع إلى 0.3% في العام 2017. أما السويد، فقد زادت من ميزانية الإنفاق على الهجرة في العام 2017 لتصبح 0.9% من الناتج المحلي من أجل تحسين أنظمة دمج المهاجرين.

إلى جانب المصاريف الكبيرة يمثل تدفق المهاجرين غير الشرعيين خطرا على سوق الشغل بأوروبا حيث انه شهد إقبال غير متوقع من المهاجرين الذين أصبحوا ينافسون السكان الأصليين في فرص العمل وبالتالي أصبح هناك تفاوت كبير بين العرض والطلب مما ساهم في إرتفاع البطالة في

بعض الدول حيث بلغت نسبة 22.3، 24.9% البطالة في اليونان وفي إسبانيا سنة 2016 وبالنسبة لبقية الدول فالنسبة في ارتفاع أيضا.

### 2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها

#### 1.2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر

نتيجة للموقع الاستراتيجي الذي تحتله الجزائر والذي يتوسط دول المغرب العربي ويتميز بحدوده الشاسعة مع دول الساحل والصحراء كالنيجر ومالي فإن الجزائر تعتبر من أهم دول العبور المهاجرين غير الشرعيين من إفريقيا وآسيا نحو الضفة الجنوبية لأوروبا إضافة إلى كونها دولة مصدرة للمهاجرين غير الشرعيين منها وإلى أوروبا، والهجرة غير الشرعية نحو أوروبا منتشرة في كامل القارة الإفريقية ولكنها ترتفع كلما اتجهنا شمالا مما يجعل حصة الدول المغاربية منها كبيرة.

فبعدما كانت الهجرة غير الشرعية مقتصرة على فئة الذكور باتت تشمل كذلك منها الإناث وهو ما رآته الباحثة الاجتماعية فريدة مشرية يعود لأسباب اجتماعية واقتصادية أبرزها تغيير مكانة المرأة في المجتمع وإلى مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية بعدما كانت تحت حماية الأصل ثم الزوج أصبحت اليوم تعيش كفرد مستقل وهو ما دفعها إلى السعي لتحسين وضعها الاجتماعي واللجوء إلى الهجرة السرية وجه من أوجه السعي.

#### 2.2.4. آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية

##### الإجراءات القانونية والتنظيمية والأمنية:

- أصبحت الهجرة السرية جريمة طبقا للقانون الجنائي المعدل يوم 31 أوت 2008 والذي يجعل المهاجرين غير الشرعيين عرضة للسجن 6 أشهر كاملة.

- تتم محاكمة المهاجرين السريين الذين يقعون رهن الحبس المؤقت وفقا للمادة 175 من القانون 90/10 المؤرخ في 25 فيفري 2009 المعدل والمتمم للأمر 66/651 المؤرخ في 8 ماي 1966 المتضمن قانون العقوبات الجزائري.

- توقيف المهاجرين غير الشرعيين من قبل رجال شرطة الحدود بعد مرحلة التفتيش واقتيادهم إلى فصيلة الشرطة القضائية لتحقق معهم وتشخيص هويتهم وتحرير إجراء جزائي ضدهم طبقا للمواد 543 إلى 550 القانون البحري رقم 98/05 أو مواد قانون العقوبات إن كانوا محل ارتكاب الجرائم وتقديمهم للعدالة، أما من يكونون محل بحث فهم يحولون إلى مصالح أمن الولاية أو إلى أمن الدائرة لتقديمهم إلى الجهة المطلوبة.

- مراقبة حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر الحدود.
- مراقبة وثائق السفر وكشف كل الأشخاص محل بحث أو فرار.
- ضمان دراسة وأمن الموانئ والمطارات والسكك الحديدية ومركز المراقبة لإشعار أي حركة مشبوهة.
- إنشاء المديرية العامة للأمن الوطني الديوان المركزي لمكافحة الهجرة غير الشرعية، وهو جهاز مركزي للقيادة والتنسيق بين مختلف الفرق الجهوية للتحري بصفة مؤسسة للإشراف والتنسيق.
- إنشاء الفرق الجهوية للتحري حول الهجرة غير الشرعية والتي من شأنها متابعة شبكات الهجرة غير الشرعية.

### الإجراءات المتخذة على المستوى الدولي:

#### أ-التعاون بين الدول الإفريقية:

- إنشاء قاعدة بيانات الخبراء الإفريقيين في المهجر.
- الإدراج المنتظم لخبراء الإفريقيين في المهجر في برامج الاتحاد الإفريقي.
- الاشتراك الكامل للإفريقيين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي.
- تشجيع التعاون بين مصالح الأمن من أجل ضمان مراقبة أفضل للحدود.
- تشجيع التعاون بين البلدان الإفريقية من أجل مكافحة شبكات استغلال الهجرة غير الشرعية.
- مجموعة 5+5 التي انعقد مؤتمرها بوهان 2004 والذي نظم في إطار مسار التعاون بين دول غرب المتوسط وتضم دول المغرب العربي الخمسة وخمسة دول أوروبية من حوض المتوسط الغربي بالنسبة للضفة الشمالية للبحث في القضايا المشتركة من بينها الهجرة غير الشرعية.
- إنشاء الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتجسيدها في 10 ماي 2005.

الخلاصة:

لا يمكن حصر أسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية في نقاط محددة خاصة في الجزائر لأنها تتغير بتغير الزمن ووعي المجتمع، إلا أن بالإمكان النظر إلى مسبباتها والعوامل التي سبق وأن حدثت و كانت دافعاً لانتشارها ومحاولة إيجاد حلول لها تفادياً للوقوع في الحالة نفسها أو التقليل من نسبتها لغاية حدها.

الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس:

## دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق

تمهيد

1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز وبرنامج الشروق تحقق

1.1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز

2.1.5. التعريف ببرنامج الشروق تحقق

3.1.5. التعريف بمقدمة البرنامج

2.5. الدراسة التحليلية لبرنامج الشروق تحقق

1.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

2.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

3.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بوحدة التحليل

4.2.5. النتائج العامة للدراسة

5.2.5. الإجابة على ضوء التساؤلات

الخلاصة

**تمهيد:**

يعد الجانب التحليلي أهم عنصر في دراستنا، فمن خلاله يمكننا التوصل إلى النتائج النهائية لموضوع بحثنا ومن خلال هذا الفصل الأخير سنقوم بدراسة تحليلية لكيفية معالجة برنامج الشروق تحقق لظاهرة الهجرة غير الشرعية بالاعتماد على فئات تحليل المحتوى السابق ذكرها في الجانب المنهجي لدراستنا.

## 1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز وبرنامج الشروق تحقق

### 1.1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق الجزائرية للمالك "علي فوضيل" -رحمه الله- سابقا تحت شعار "كن أول من يعلم"، حيث تم انطلاق بثها التجريبي في بداية يناير 2014، كما تخصص أيضا بتقديم الأخبار في شكل تقاري مصورة وتأتي القناة كأكثر قناة جزائرية تكسب نسب مشاهدة عالية في الجزائر ودول المغرب العربي.

### 2.1.5. التعريف ببرنامج الشروق تحقق

هو برنامج أسبوعي يعرض التحقيقات الهامة، ويتم بثه على قناة الشروق الإخبارية.

### 3.1.5. التعريف بمقدمة البرنامج

نجيبة عندار هي صحفية ابنة صاحبة لقناة الشروق نيوز الإخبارية ومن الطاقم الصحفي الخاص بإعداد برنامج الشروق تحقق.

## 2.5. الدراسة التحليلية لبرنامج الشروق تحقق

### 1.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

أ. مواصفات عينة الدراسة:

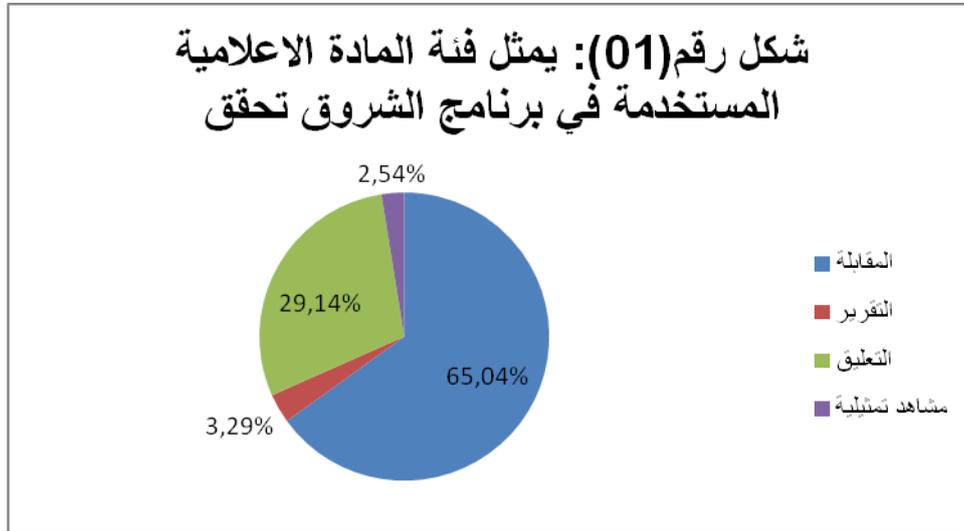
جدول رقم (01): البيانات الأولية لعينة الدراسة

القناة	اسم البرنامج	عنوان الحصة	مدة الحصة	تاريخ النشر على منصة اليوتيوب
الشروق نيوز	الشروق تحقق	قوارب النواعم ... نساء في تجربة الحرق	50:36 د	28 جوان 2021
الشروق نيوز	الشروق تحقق	قوارب النواعم - الجزء الثاني -	41:31 د	12 جويلية 2021

### 2.2.5 عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم(02): فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

المادة	التكرار	النسبة المئوية
المقابلة	692	65,04 %
التقرير	35	3,29 %
التعليق	310	29,14 %
مشاهد تمثيلية	27	2,54 %
المجموع	1064	100 %



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد التكرارات الخاصة بنوع استخدام المادة الإعلامية في البرنامج الشروق تحقق، فنرى أن عدد التكرار الخاص بالمقابلات بلغ 692 أي بنسبة 65.04% ثم التعليق بتكرار 310 و 29.14% .  
تليها تكرار الخاص بالتقرير الذي وصل إلى 35 تكرار 3.29% وبعده المشاهد التمثيلية التي قدر استخدامها ب 27 تكرار و 2.54%.

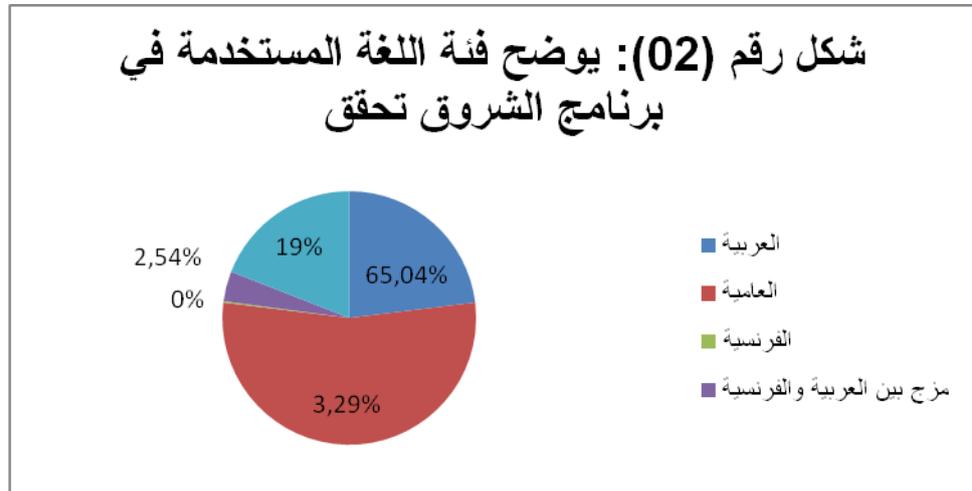
ويفسر ارتفاع استخدام المقابلات في برنامج الشروق تحقق أن طبيعة البرنامج المتمثلة في التحقيق هي التي تستدعي توظيف المقابلات للكشف عن معلومات جديدة حول الموضوع الهجرة غير الشرعية لدى النساء بما فيها تصريحات مختلف الجهات التي تعنى بالقضية سواء كانت رسمية أو غير رسمية، أما بالنسبة للتعليق فاعتمد المادة الإعلامية في البرنامج لتفسير وإيضاح ما يعرض من لقطات المشاهد.

ليليه التقرير الذي أضيف هو الآخر لشرح التفاصيل الخاصة بموضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء، أما المشاهد التمثيلية التي احتلت أقل نسبة استخدام في البرنامج فيفسر تكراراتها أن البرنامج اعتمدها لتجسيد بعض وقائع الهجرة غير الشرعية داخل القوارب.

جدول رقم(03): فئة اللغة المستخدمة الإعلامية في برنامج الشروق تحقق

فئة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	132	19,53 %
العامية	309	45,71 %
الفرنسية	1	0,15 %
مزج بين العربية والفرنسية	22	3,25 %
مزج بين العربية والعامية	109	16,12 %
مزج بين العامية والفرنسية	103	15,24 %
المجموع	676	100 %

شكل رقم (02): يوضح فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والجدول أعلاه عدد تكرارات اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، فترى أن اللغة العامية بلغت تكرارها 309 و 45.71%، و اللغة العربية 132 و 19.53%، ويليه المزيج بين العامية والعربية الذي وصل تكرارها إلى 109 و 15.24%، ثم المزيج بين الفرنسية ب 103 تكرار أي 15.24%. كما يتضح أيضا من خلال الجدول والشكل أن المزيج بين الفرنسية والعربية بلغ 22 تكرار أي 3.25% والفرنسية بتكرار واحد و 0.15%.

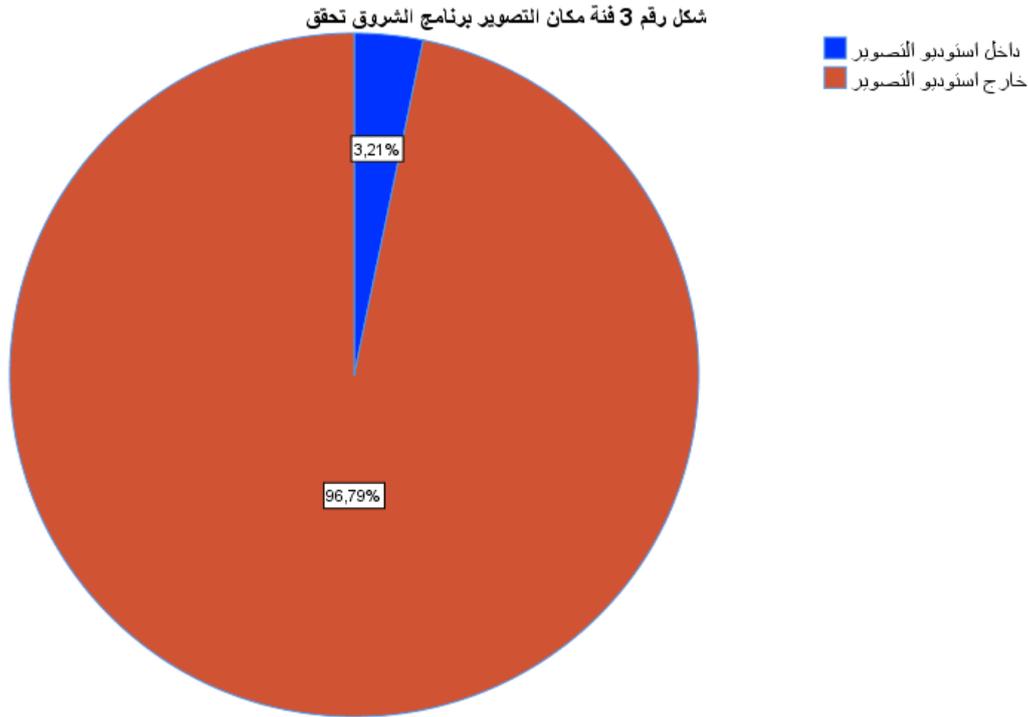
و يفسر هذا أن استخدام اللغة العامية بنسبة كبيرة في البرنامج وظف لتسهيل فهم الرسالة الموجهة من البرنامج إلى المشاهد لدى جميع الفئات مختلفة مستورداتهم .

أما بالنسبة للغة العربية فيعود استخدامها إلى طبيعة البرنامج التي تستوجب الرسمية في المعالجة الموضوع وأثناء عرض التقارير، كما يرجع استعمال المزيج اللغوي بين العامية والعربية في البرنامج لتسهيل على المشاهدة فهم الأسباب والدوافع التي تكمن وراء الهجرة غير الشرعية عند النساء في مختلف الجوانب (القانونية، الاجتماعية، الاقتصادية ) مهما كان مستوى المعرفي أو العلمي.

أما بين اللهجة المنطقة ما واللغة الفرنسية كذلك المزيج بين اللغة العربية والفرنسية والذي يرجع سببه إلى الاعتياد بالتلفظ باللغة الفرنسية وتوظيفها في العديد من اللهجات الجزائرية هو ما يجعل العديد من الأفراد يتلفظون بها حتى أثناء الحديث بصفة رسمية.

جدول رقم (04): فئة مكان التصوير برنامج الشروق تحقق

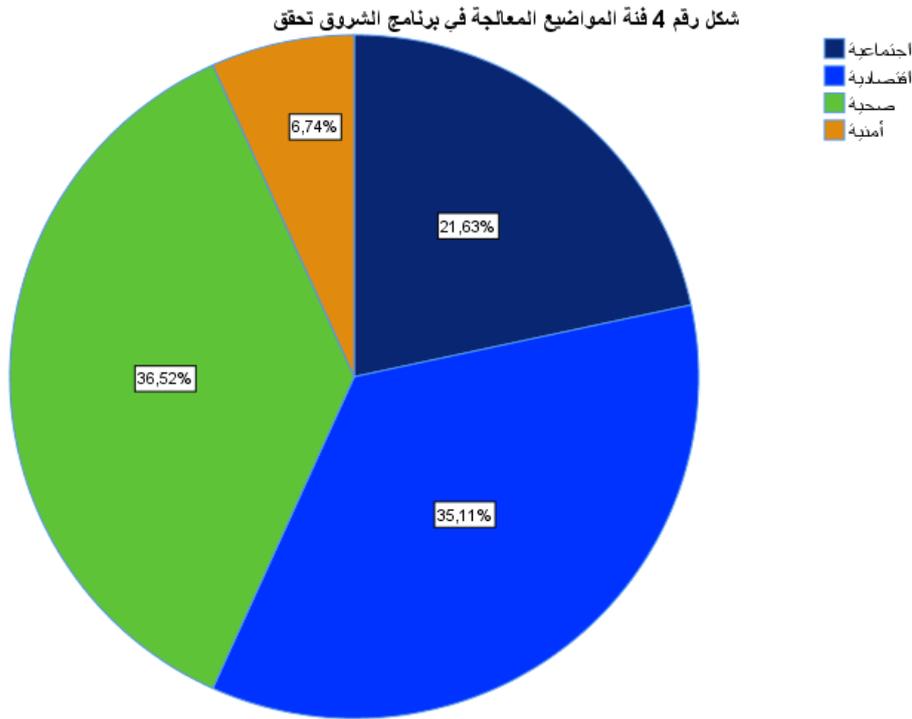
النسبة المئوية	التكرار	فئة مكان التصوير
3.21%	31	داخل استوديو التصوير
96.79%	934	خارج استوديو التصوير
100%	965	المجموع



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد التكرارات الخاصة بمكان تصوير برنامج الشروق تحقق، فنرى أن عدد تكرار التصوير خارج الاستوديو حاز على تكرار أي بنسبة 13.9%. و يعود هذا إلى نوعية البرنامج المتطلبة للتنقل خارج مكان الاستوديو لأخذ التصريحات الأشخاص والجهات المعنية للتعلم أكثر حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء، أما بالنسبة للتكرارات الخاصة بالتصوير داخل الاستوديو فتعود إلى صعوبة التصوير أحيانا في مكان عمل الأشخاص المستضافين في البرنامج بسبب الوقت غير الملائم.

جدول رقم (05): فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق

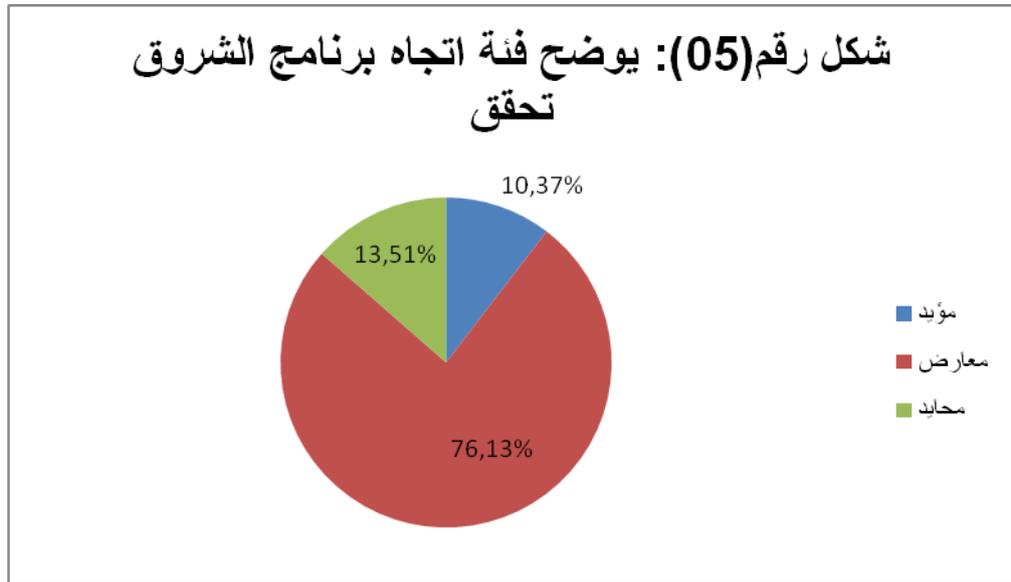
النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع
21.63%	61	اجتماعية
35.11%	99	اقتصادية
36.52%	103	صحية
6.74%	19	أمنية
100%	282	المجموع



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات المواضيع في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن الموضوع الصحي بلغ 103 تكرار و 36.53% .  
 و المواضيع الاقتصادية 99 و 35.12%، ثم المواضيع الاجتماعية التي وصلت 61 و 21.64% وبعدها المواضيع الأمنية بتكرار 19 و 6.75% .  
 ويفسر هذا أن من بين أولى الأسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء تكون بدافع صحي قصد العلاج تم تليها الأسباب الاقتصادية من ضمنها البطالة، الفقر، أزمة السكن التي تدخل هي كذلك في نفس دائرة دوافع الهجرة غير الشرعية عند النساء والتي تبينت من خلال الجدول في فئة المواضيع.  
 أما بنسبة لبقية المواضيع التي تناولها البرنامج فتمثلت في المواضيع الاجتماعية المتعلقة بالهجرة غير الشرعية عند فئة الرجال باعتبارها من البوادر الأولى لنشأة الظاهرة بصفة عامة وكذلك موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء الذي أظهر البرنامج من خلاله الطرق والكيفيات التي تتبعها النساء للقيام بالهجرة.  
 تليها المواضيع الأمنية المتعلقة المهاجرون المفقودون في تونس، السرقة، السجن والتي استخدمها البرنامج لتبيان العواقب المترتبة عن الهجرة غير الشرعية.

جدول رقم(06): فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق

فئة الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	99	10,37 %
معارض	727	76,13 %
محايد	129	13,51 %
المجموع	955	100 %



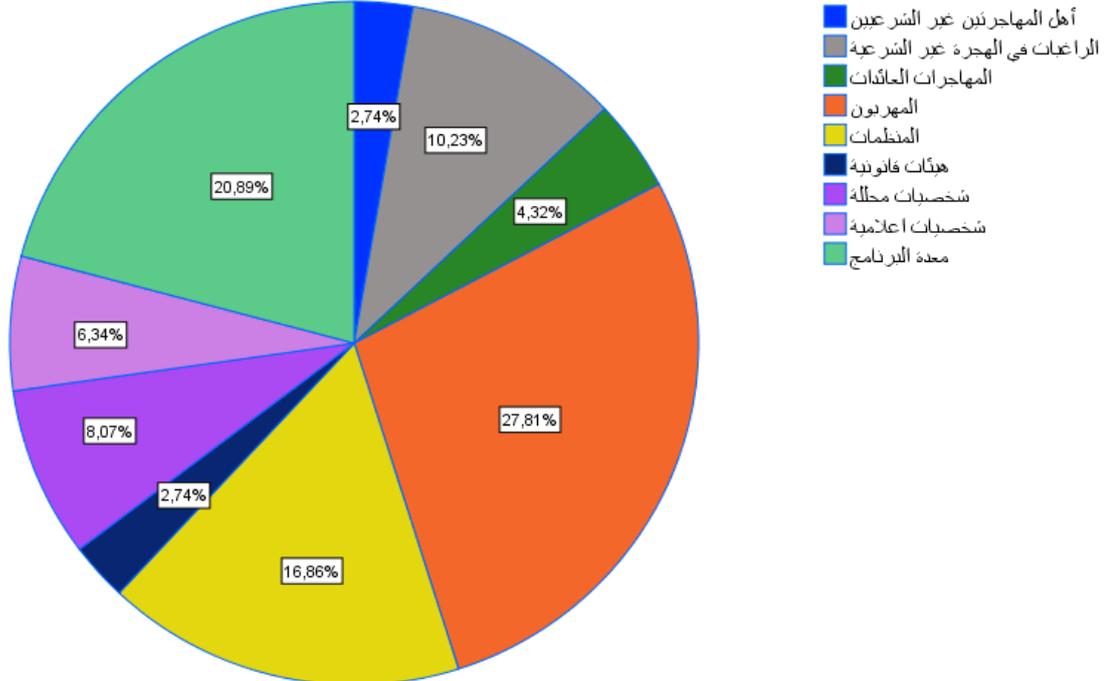
يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد التكرارات الخاصة بفئة اتجاه برنامج الشروق تحقق، فنرى أن عدد تكرار الاتجاه المعارض بلغ 727 و المقدر بنسبة 76.13%، فيما بلغت تكرارات الاتجاه المحايد 129 و 13.51% أما اتجاه البرنامج المؤيد فقدرت تكراراته ب 99 مقابل 10.37%. ويفسر هذا أن هذا اتجاه برنامج الشروق تحقق كان معارض الموضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء فظهر ذلك من خلال المواضيع المطروحة والرسائل الموجهة عبر البرنامج، أما استخدام الاتجاه المحايد فيدل على أن البرنامج لم يوالي أي طرف فقام بالدفاع التي تؤدي بالمهاجرات غير الشرعيات الخوض الغمار.

وفي الوقت نفسه قام أعطى العواقب المترتبة عن الهجرة غير الشرعية ومخاطرها. و فيما يخص اتجاه البرنامج مع المؤيد فيدل هذا على أن البرنامج كان متعاطف مع بعض الحالات التي قامت بالهجرة غير الشرعية إثر ظروفهم.

جدول رقم (07): فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعلين
2.74%	19	أهل المهاجرين غير الشرعيين
10.23%	71	الراغبات في الهجرة غير الشرعية
4.32%	30	المهاجرات العائدات
27.81%	193	المهربون
16.86%	117	المنظمات
2.74%	19	هيئات قانونية
8.07%	56	شخصيات محللة
6.34%	44	شخصيات إعلامية
20.89%	145	معدة البرنامج
100%	694	المجموع

شكل رقم 6 فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه تكرارات فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن المهريين بلغ عدد تكراراتهم 939 و27.8% وتليها التكرارات الخاصة بمعدة البرنامج 145 تكرار مقابل 20.9%، ثم المنظمات التي وصلت تكرارها و18.1%.

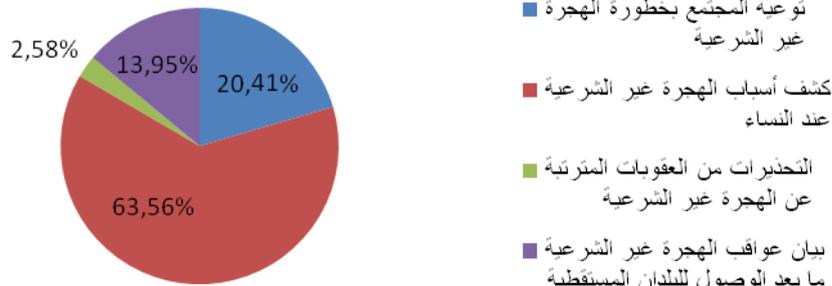
لتأتي بعدها الراغبات في الهجرة بتكرار 71 و10.2% وكذلك تكرار الشخصيات المحللة ب56 تكرار و8.07% وتكرار الشخصيات الإعلامية الذي بلغ 44 و66.3%، ويليهما تكرار المهاجرات العائدات ب30 و4.3% وأخر فاعلين أهل المهاجرين غير الشرعيين والهيئات القانونية بالتكرار نفسه المقدر ب19 و2.7%.

ويفسر هذا أن البرنامج اعتمد على المهريين كفاعل أساسي لشرح مجريات الهجرة غير الشرعية وكيفية حدوثها لجعل المشاهد أقرب الموضوع الحدث، أما بنسبة لتكرارات معدة البرنامج فيدل على أنها كانت جزء من عرض الموضوع سواء خلال اللقاء مع الراغبات في الهجرة غير الشرعية أو مع المهاجرات العائدات وحتى مع بعض المهريين بأدائها دور إحدى الراغبات في الهجرة غير الشرعية لاسيما كذلك إعداد التقارير الخاصة بالظاهرة نفسها

جدول رقم(08): فئة أهداف برنامج الشروق تحقق

فئة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
توعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية	79	20,41 %
كشف أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء	244	63,05 %
التحذيرات من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير الشرعية	10	2,58 %
بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعد الوصول للبلدان المستقطبة	54	13,95 %
المجموع	387	100 %

شكل رقم (07): يمثل فئة أهداف برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول أو الشكل أعلاه عدة تكرارات لفئة الأهداف لبرنامج الشروق تحقق، فيظهر هدف البرنامج في كشف أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء ب 244 تكرار و 63.05% ثم الهدف المتعلق بنوعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية ب 79 تكرار و 20.41% وبعدها الهدف الخاص من بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعدها الوصول للبلدان المتسلطة الذي بلغت تكراراته 54 و 13.95% وآخر هدف الذي قدرت تكراراته ب 10 و 2.58%.

و يفسر هذا أن الهدف الأسمى وراء حصة البرنامج كان الكشف عن أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء كونها باتت تشهد تطوراً في المجتمع والظروف والدوافع المؤدية لقيامهن بذلك، أما بالنسبة لنوعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية فيدل هذا على أن البرنامج سعى لتوجيه رسائله لكلا الجنسين والتحسيس بالمخاطر والأضرار المترتبة عن الهجرة غير الشرعية.

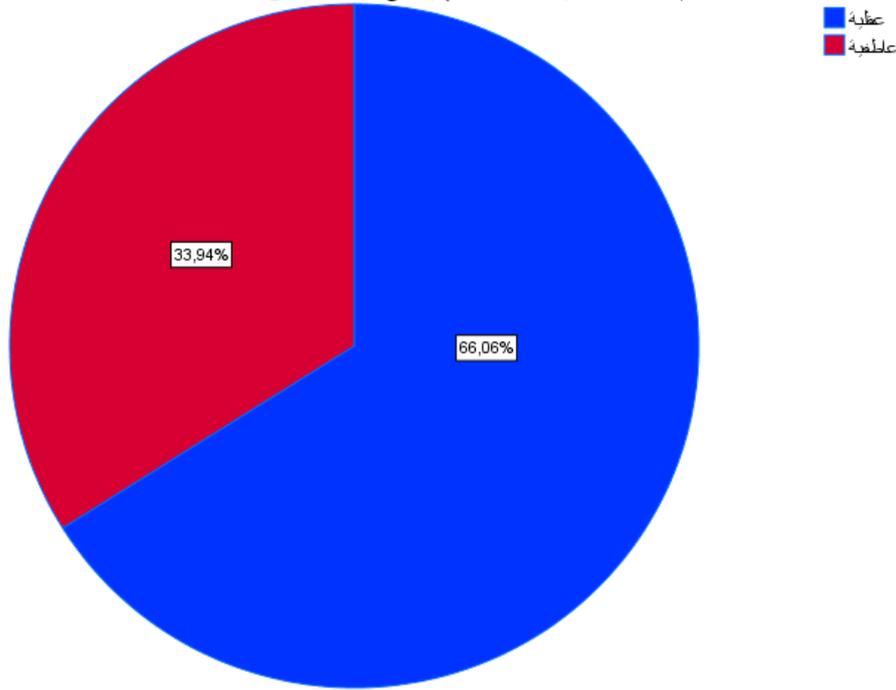
كما يبين هدف بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعد الوصول للبلدان المستقطبة على أن البرنامج يسعى لإظهار الحياة المعيشية الخاصة للمهاجرين والمهاجرات غير الشرعيات بعد وصولهم للبلدان المقصودة.

أما التحذير من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير الشرعية، يفسر بأن البرنامج سلط الضوء على العقوبات التي تقابل المهاجرين غير الشرعيين في حال تم توقيفهم بصفة غير قانونية.

جدول رقم (09): فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

فئة الأساليب	التكرار	النسبة المئوية
عقلية	362	66.06%
عاطفية	186	33.94%
المجموع	548	100%

شكل رقم 8 فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

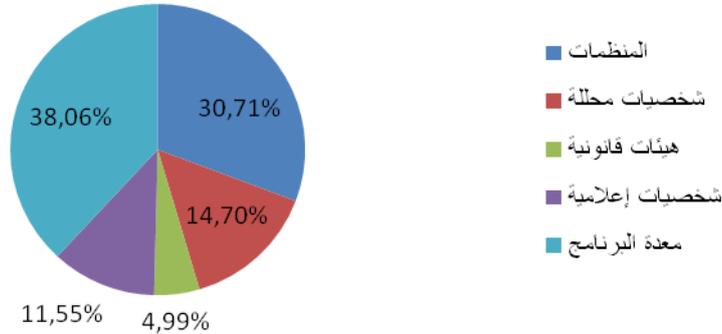


يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، ترى أن الأساليب العقلية بلغت تكرارها 362 و66.06% أما العاطفية 86 تكرار مقابل 33.94% . و يفسر هذا أن أغلب الأساليب التي استخدمت في مخاطبة الجمهور كانت عقلانية تعتمد على الحجج والبراهين في إثبات ما يقال حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء، أما بالنسبة للأساليب العاطفية فتم اعتمادها لمخاطبة مشاعر الجمهور والتأثير فيهم غير الأحاسيس البكاء الذي يتضح أثناء مقابلة أهل المهاجرين غير الشرعيين وبعض الرغبات في الهجرة

جدول رقم(10): فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق

فئة المصادر الرسمية	التكرار	النسبة المئوية
المنظمات	117	30,71%
شخصيات محللة	56	14,70%
هيئات قانونية	19	4,99%
شخصيات إعلامية	44	11,55%
معدة البرنامج	145	38,06%
المجموع	381	100%

شكل رقم (09): يوضح فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق



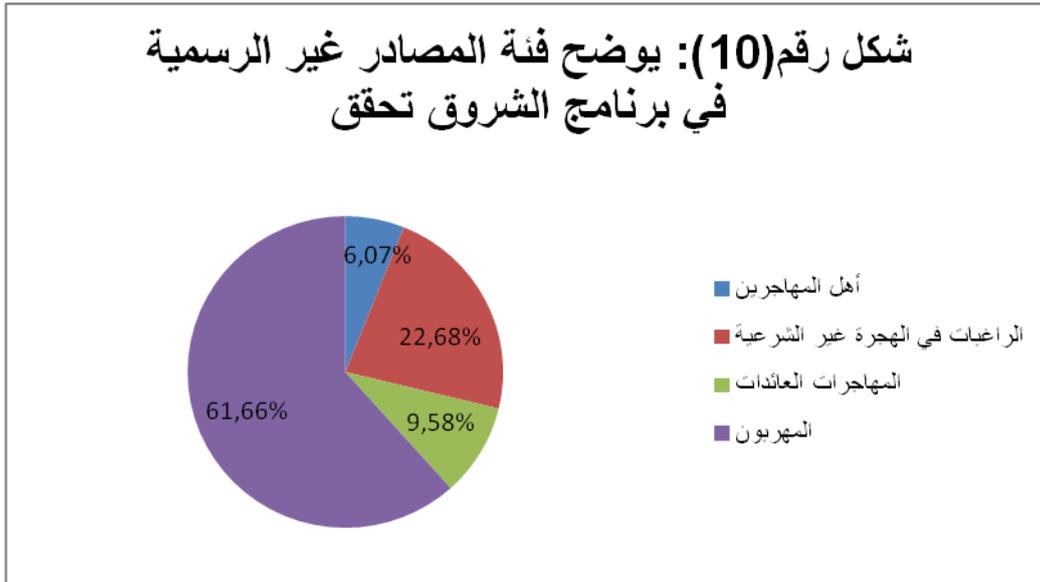
يوضح الجدول وشكل أعلاه تكرارات المصادر الرسمية في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن معدة البرنامج بلغ تكرارها 145 و38.06% ثم المنظمات بتكرار 117 و30.71%، تليها الشخصيات المحللة بتكرار 56 و14.70%، وشخصيات إعلامية ب44 تكرارا و11.55%، والهيئات القانونية ب19 تكرار و4.99%.

ويعود تفسير التكرار المرتفع لمعدة البرنامج على أنها كانت عضوا فعالا في البرنامج، سواء تعلق الأمر في استقاء المعلومات والبحث حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء بين الراغبات في الهجرة أو مع الهيئات الرسمية وغيرهم من الجهات، كما يدل اعتماده على المنظمات والمتمثلة في منظمة حقوق الإنسان لبعض الولايات كمصدر بحكم أن لها احتكاك مباشر بموضوع المهاجرين غير الشرعيين عامة سواء خارج الجزائر من خلال النظر وتتبع أوضاعهم أو داخل الجزائر من خلال استقبال الاتصالات الخاصة بالبحث عن المهاجرين غير الشرعيين المفقودين أو عبر التحسيس والتوعية حول مخاطر هذه الظاهرة أما الشخصيات المحللة فتم اعتمادهما كون أن الظاهرة تنس المجتمع بالدرجة الأولى وبحاجة إلى أخصائيين في علم اجتماع ليفسروا الدوافع ومسببات الهجرة غير الشرعية عند النساء . أما بنسبة الاعتماد الشخصيات الإعلامية كمصدر والمتمثلة في مسؤول عن صفحة الفيسبوك تعنى بظاهرة الهجرة غير الشرعية فيعود هذا إلى التواصل المباشر الوجود مع الأشخاص الذين تكون نسبتهم في الهجرة غير الشرعية ومحاولين الاعتماد على الصفحة كمصدر مضمون للهجرة الشرعية من بينهم النساء على الرغم من المحتوى الصفحة المعارض لفكرة الهجرة غير الشرعية. كما يبين أيضا توظيف البرنامج للهيئات القانونية أثناء معالجة الهجرة غير الشرعية عند النساء أنه أراد إبراز الجانب القانوني والعقوبات اتجاه الهجرة غير الشرعية.

جدول رقم(11): فئة المصادر غير الرسمية في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصادر غير الرسمية
6,07 %	19	أهل المهاجرين
22,68 %	71	الراغبات في الهجرة غير الشرعية
9,58 %	30	المهاجرات العائدات
61,66 %	193	المهريون
100 %	313	المجموع

شكل رقم(10): يوضح فئة المصادر غير الرسمية في برنامج الشروق تحقق



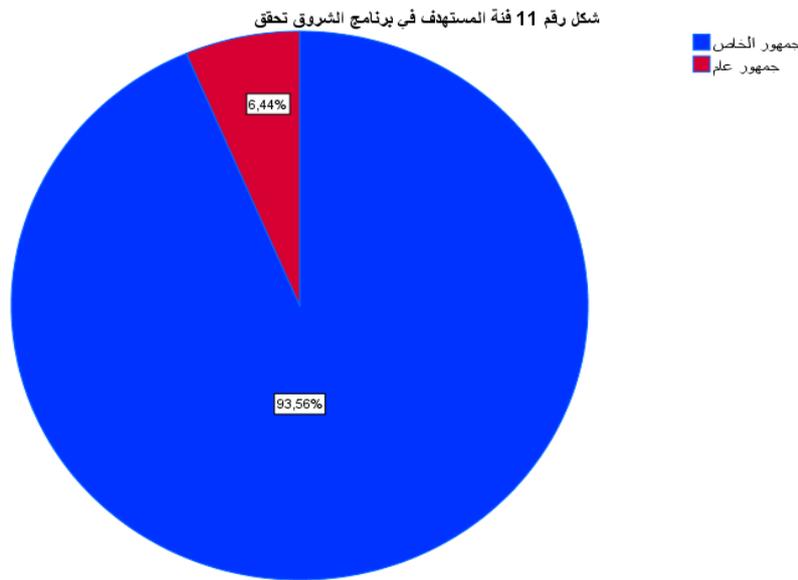
يوضح الجدول والشكل أعلاه التكرارات الخاصة كمية المصادر غير الرسمية المعتمدة ببرنامج الشروق تحقق، فترى أن عدد تكرار المهريون بلغ 193 و 1.66% ثم الراغبات في الهجرة غير الشرعية تكرار 71 و 22.68% لتأتي بعدها المهاجرات العائدات بتكرار 30 مقابل 9.58% وآخر شيء أهل المهاجرين غير الشرعيين بتكرار بلغ 19 و 6.07%.

و يعني هذا أن البرنامج اعتمد على المهريين بدرجة أولى في هذه حصة لمعرفة مجريات أطراف الهجرة غير الشرعية عند النساء وما هي الظروف التي تمر عبرها، تليها الراغبات في الهجرة الشرعية التي اعتمدت هي الأخرى كمصدر للكشف عن الطرق التي تكمن وراء الرغبة في ذلك.

أما المهاجرات العائدات فتم توظيفهن في حصة البرنامج لسرد أحداث الهجرة غير الشرعية كأنموذج عاش وقائع الظاهرة، وفيما يخص كذلك المصدر المتعلق بأهل المهاجرين غير الشرعيين فتم الاعتماد عليهم لإظهار الحالة العاطفية لأهالي المفقودين بغية التأثير على الراغبين في الهجرة الشرعية عن التراجع عن ذلك ولوصف الظروف الدافعة بهم إلى القيام بتجربة الهجرة غير الشرعية.

جدول رقم (12): فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق

فئة المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
جمهور خاص	596	93.56%
جمهور عام	41	6.44%
المجموع	637	100%



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن عدد التكرارات الجمهور الخاص بلغت 596 أي بنسبة 95.56% و 49 تكرار و 6.44% فيما يخص الجمهور العام.

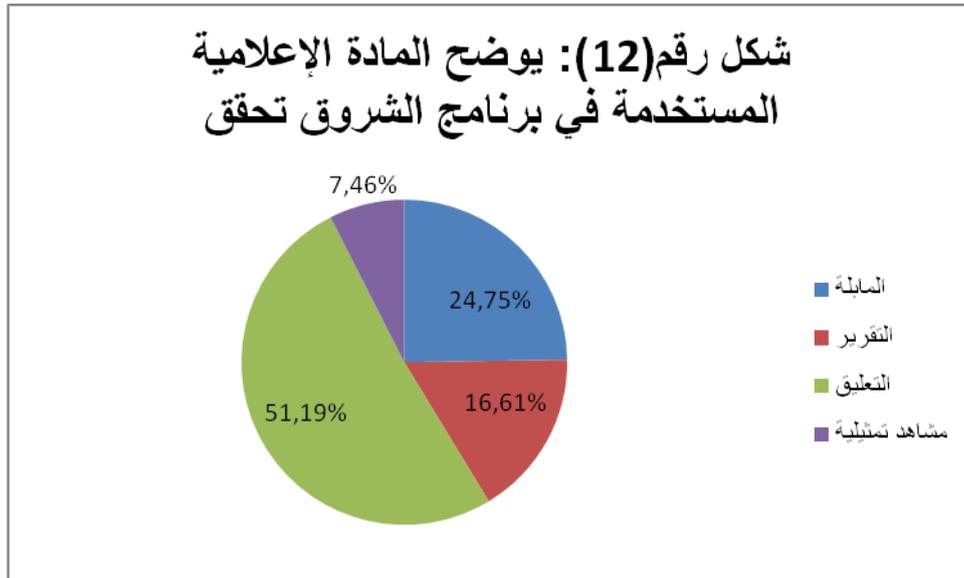
ويفسر هذا أن حصة برنامج الشروق تحقق، الخاصة بموضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء التي كانت بعنوان قوارب النواعم.. نساء في تجربة الحرقة كان الهدف من بثها موجة لفئة خاصة وهي نساء الراغبات في الهجرة غير الشرعية وبنسبة قليلة لفئة الرجال الراغبين هم كذلك في الهجرة غير الشرعية،

أما بالنسبة للجمهور العام فتلخص تكرارته أن البرنامج قام كذلك بتوعية جميع شرائح المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية وعواقبها لكلا الجنسين.

جدول رقم(13): فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

فئة المادة	التكرار	النسبة المئوية
المقابلة	73	24,75 %
التقرير	49	16,61 %
التعليق	151	51,19 %
مشاهد تمثيلية	22	7,46 %
المجموع	295	100 %

شكل رقم(12): يوضح المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن استخدام التعليق في البرنامج بلغت تكراراته 151 أي نسبة 51.19%، ثم المقابلة ب73 تكرار و 24.75% تليها التقرير ب49 تكرار و 16.61% ثم المشاهدة التمثيلية التي وصلت تكراراتها 22 و 7.46%.

ويفسر هذا أن البرنامج إعتد على التعليق بصفة أكبر لسرد الأحداث والمجريات وتوضيح ما نقص أثناء توظيف المواد الإعلامية الأخرى في موضوع الهجرة غير الشرعية، كما نرى أيضا أن المقابلة كانت الثانية من ناحية الاستخدام في البرنامج ويعود هذا لطبيعة ونوع البرنامج وهو التحقيق الذي يتطلب

## الفصل الخامس:

### دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق

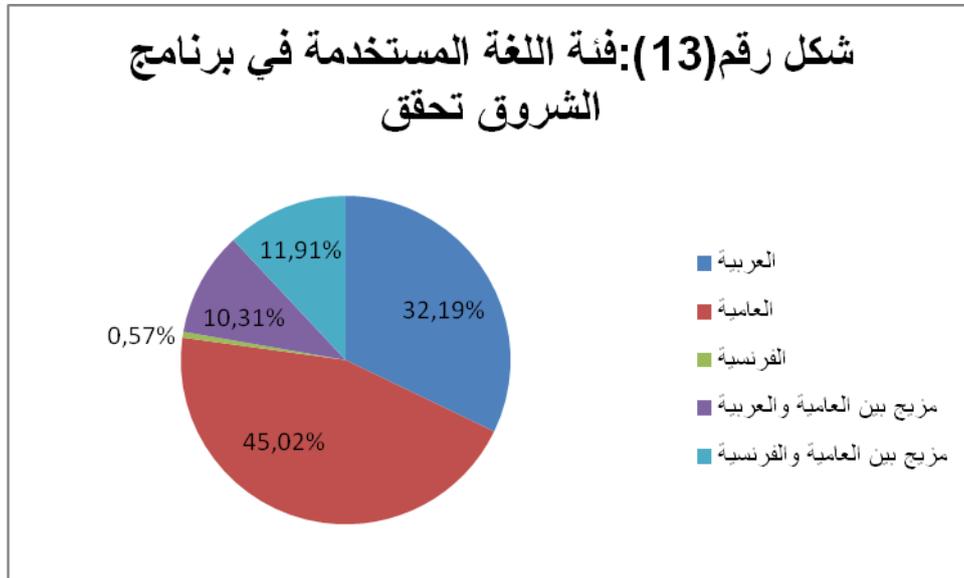
استخدام المقابلات والحوارات الشخصية لإضفاء تفسيرات أكثر حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء.

ثم تقرير الذي تم توظيفه لتدقيق أكثر حول موضوع الهجرة غير الشرعية لدى النساء وتقديم إحصاءات تخص ذلك، أما المشاهد التمثيلية فاستخدمت لتجسيد واقع المهاجرين غير الشرعيين بصفة عامة داخل القوارب.

#### جدول رقم (14): فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
32.19%	281	العربية
45.02%	393	العامية
0.57%	5	الفرنسية
10.31%	90	مزيج بين العامية والعربية
11.91%	104	مزيج بين العامية والفرنسية
100%	873	المجموع

#### شكل رقم (13): فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن اللغة العامية تصدرت بتكرار 393 و 45.02% وبعدها اللغة العربية ب 281 تكرار و 32.19% ثم المزيج بين العامية والفرنسية ب 104 تكرار و 11.91%.

يليهما كذلك المزيج بين العامية والعربية بتكرار 90 و 10.31% ثم اللغة الفرنسية التي بلغت 5 تكرارات و 0.51%

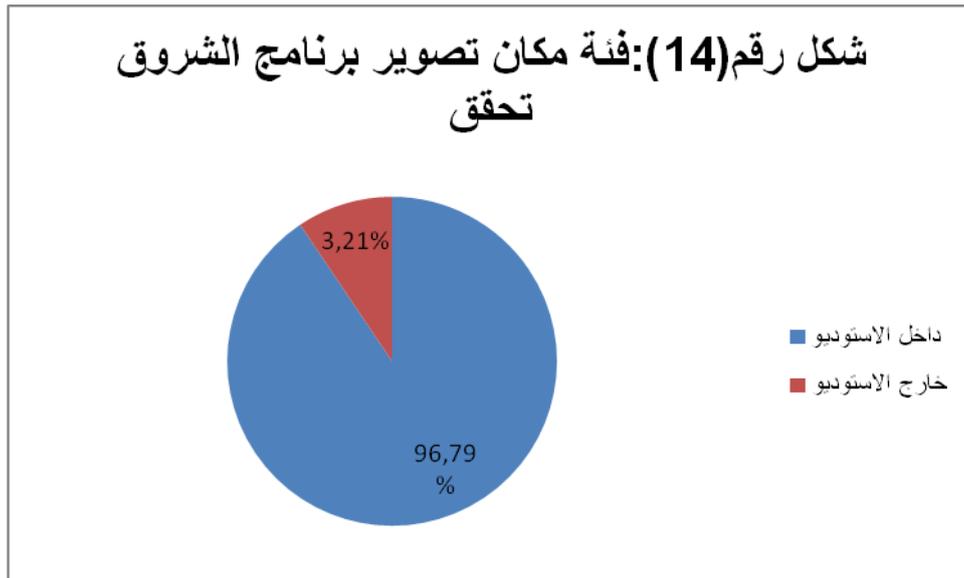
و يفسر هذا أن البرنامج إعتد على اللغة العامية بشكل كبير لتسهيل وصول الرسالة للمشاهد وتبسيطها له وضمان فهمه لها مهما كان مستواه العلمي أو المعرفي، ثم نرى كذلك استخدام البرنامج اللغة العربية بالدرجة الثانية وهو الشيء الراجع لطبيعة البرنامج التي تستوجب الرسمية في الحديث.

كما نشاهد استخدام المزيج بين العامية والفرنسية من خلال البرنامج والراجع إلى الإمتزاج الموجود في بعض اللهجات الجزائرية التي تدمج اللغتين مع بعض .

وكذلك المزيج بين اللغة العربية والعامية فنرى استخدامه كان بصدق ضمان وصول الفكرة كما يجب الجمهور والذي يتضح خلال مقابلة الهيئات الرسمية القانونية منها، الشخصيات المحللة وحتى الشخصيات الإعلامية.

جدول رقم (15): فئة مكان تصوير برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة مكان تصوير
3.21%	31	داخل استوديو التصوير
96.79%	934	خارج استوديو تصوير
100%	965	المجموع

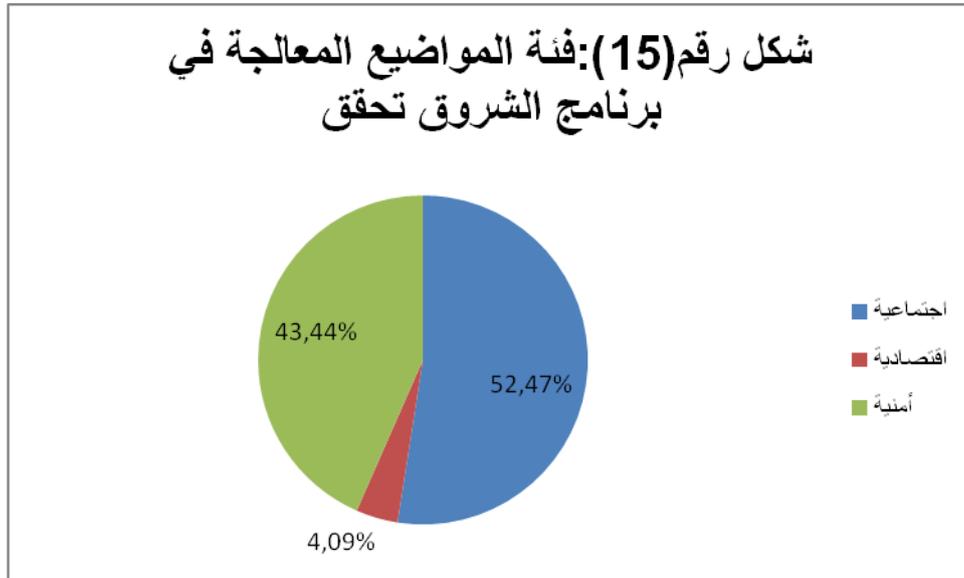


يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الخاصة بمكان تصوير البرنامج الشروق تحقق، فنرى أن عدد التكرارات الخاصة بمكان التصوير خارج الأستوديو التصوير فوصلت إلى 31 تكرار و 3.21%.

ويفسر هذا أن نوع البرنامج هو الذي يفرض التنقل خارج مكان الاستوديو لجمع تصريحات الجهات المعنية لمعالجة موضوع الهجرة غير الشرعية. أما بالنسبة داخل الاستوديو فتعود صغر تكراراته إلى صعوبة التصوير في مكان عمل الشخصيات المستضافة في البرنامج والى عدم وجود حيز وقتي لديهم بسبب العمل.

جدول رقم (16): فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع
52.47%	308	اجتماعية
4.09%	24	اقتصادية
43.44%	255	أمنية
100%	587	المجموع



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن المواضيع الاجتماعية بلغت تكراراتها 308 و52.47% ثم الأمنية بـ 255 تكرار و43.44% والإقتصادية 24 تكرار و4.09% .

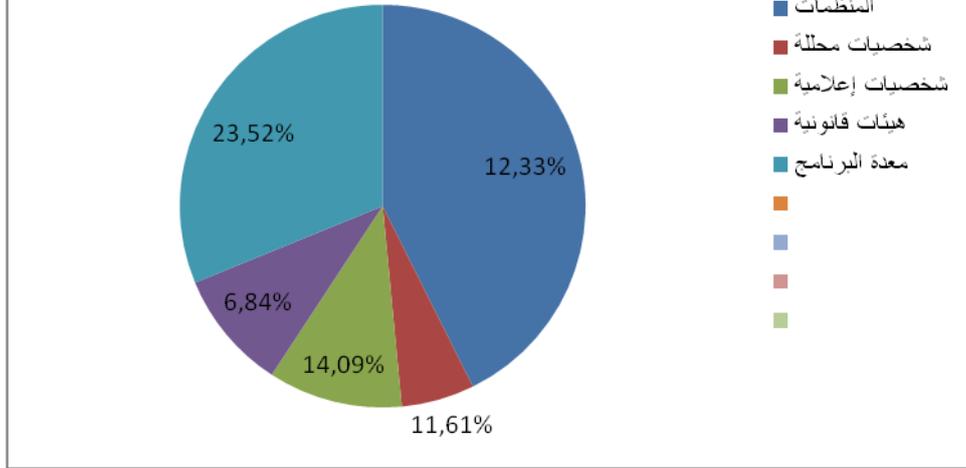
ويفسر هذا أن تطرق للجانب الاجتماعي أثناء معالجة موضوع ظاهرة الهجرة غير الشرعية عند النساء لمعرفة كيف يتم تهريبهم وماهي المسببات التي تكون وراء خوض المرأة للهجرة غير الشرعية .

تليها المواضيع الأمنية والتي حددت في المهاجرات المفقودات، المهاجرين المسجونين، المهاجرين المفقودين التي تدخل كلها في إطار فقدان المهاجرين غير الشرعيين والتي استخدمها البرنامج لإظهار عواقب الهجرة غير الشرعية، ثم نرى أيضا معالجة البرنامج للمواضيع الإقتصادية التي تعد هي الأخرى إحدى الدوافع التي تجعل الراغب أو الراغبة في الهجرة غير الشرعية التفكير في ذلك لتحسين وضعها، منها البطالة، الفقر، أزمة السكن

جدول رقم(17): فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعلين
12,33 %	119	أهل المهاجرين غير الشرعيين
11,61 %	112	الراغبات في الهجرة غير الشرعية
14,09 %	136	المهاجرات العائدات
6,84 %	66	المهريون
23,52 %	227	المنظمات
5,28 %	51	هيئات قانونية
3,21 %	31	شخصيات محللة
5,91 %	57	شخصيات إعلامية
17,20 %	166	معدة البرنامج
100 %	965	المجموع

شكل رقم (16): يوضح فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الفاعلين في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن أعلى تكرارات كان للمنظمات بـ 227 تكرار و 23.52% ثم معدة البرنامج بـ 166 تكرار و 17.20% لتليها المهاجرات العائدات بتكرار 138 و 14.09% وبعدها أهل المهاجرين غير الشرعيين بـ 119 تكرار و 12.33% والراغبات في الشرعية بـ 112 تكرار و 11.61% ثم المهريين بتكرار 66 و 6.84%.

كما جاءت بعدها فئة الشخصيات الإعلامية التي بلغت 57 تكرار و 5.91% والهيئات القانونية بـ 51 تكرار و 5.28% ثم الشخصيات المحللة بتكرار 31 و 3.21%.

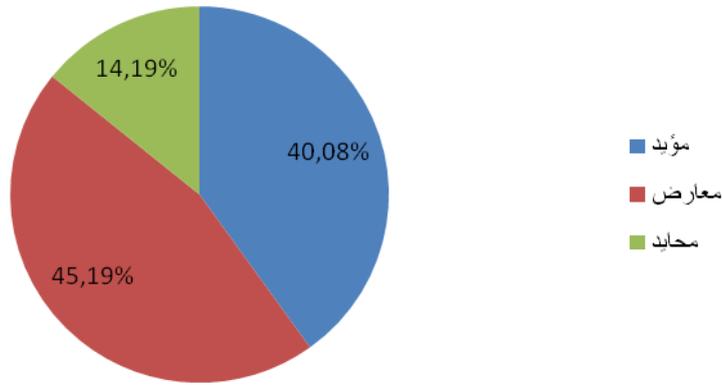
و يفسر هذا أن البرنامج اعتمد على تصريحات المنظمات لمعالجة موضوع المهاجرة غير الشرعية عند النساء بحكم أنه المصدر الأقرب لتلك الفئة وأن معظم مهامهم متعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية، ثم على معدة البرنامج لمقابلاتها مع مختلفة المصادر الرسمية وغير الرسمية وبعدها المهاجرات العائدات بغرض الحصول على المعلومات حول أحداث الهجرة غير الشرعية ولسرد وقائعها كونهن عايش مجريات ذلك حدث.

كما استخدم البرنامج أيضا أهل المهاجرين غير الشرعيين كعضو فاعل لإظهار مشاعر فقدان الأهلي لذويهم المهاجرين والتأثير في الوقت نفسه على الأشخاص الراغبين في الهجرة غير الشرعية أو الذين يفكرون فيها .

جدول رقم (18): فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق

فئة اتجاه	التكرار	النسبة المئوية
مويد	305	40,08%
معارض	348	45,73%
محايد	108	14,19%
المجموع	761	100%

شكل رقم (17): فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق



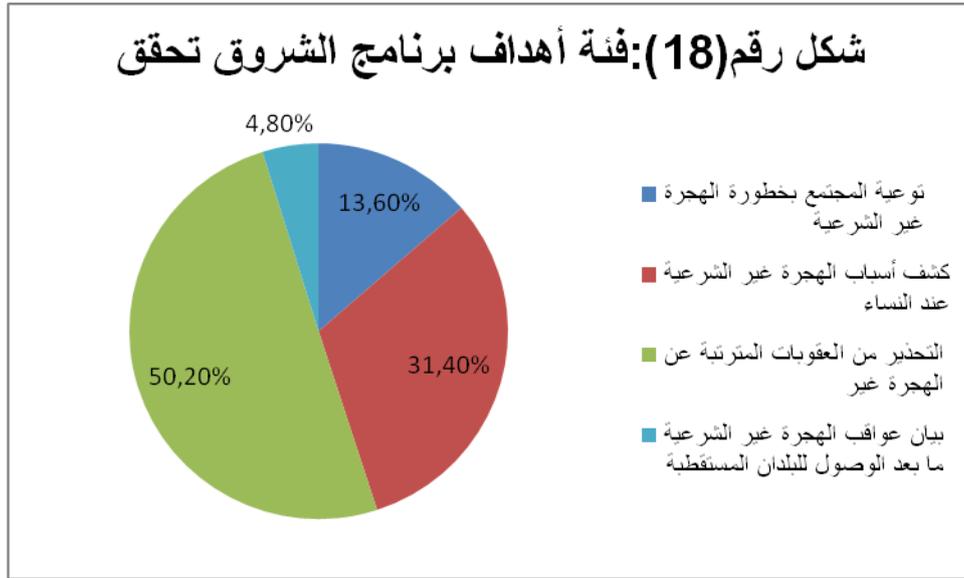
يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الخاصة باتجاه برنامج الشروق تحقق، فنرى أن اتجاه البرنامج كان معارض 348 تكرار و 43.73% ومؤيد ب 305 تكرار 40.08% ومحايد بتكرار بلغ 108 و 14.19%.

ويفسر هذا أن أغلبية الأفكار المستخدمة والموضحة في حصة البرنامج كانت معارضة لموضوع الهجرة غير الشرعية لدى النساء التي تظهر من خلال المواضيع المطروحة والتي يعتبرها كدافع لإقدام النساء على ذلك، أما الاتجاه المؤيد من البرنامج فيعني أنه موالى للأشخاص الذين لديهم فكرة الهجرة غير الشرعية بسبب ظروفهم المؤيدة لذلك .

جدول رقم (19): فئة أهداف برنامج الشروق تحقق

فئة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
توعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية	68	13.60%
كشف أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء	157	31.40%
التحذير من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير	251	50.20%

الشرعية		
بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعد الوصول للبلدان المستقطبة	24	4.80%
المجموع	500	100%



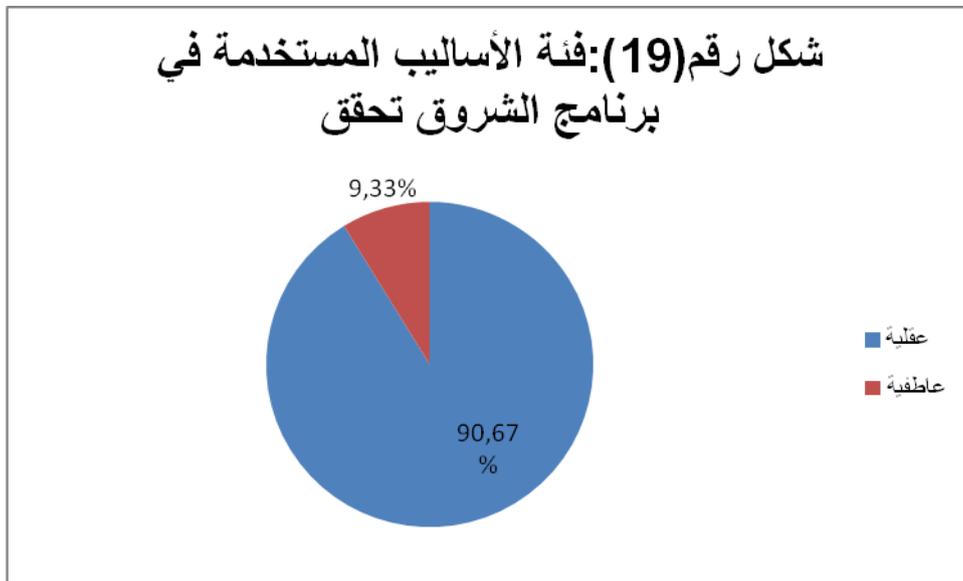
يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الخاصة بأهداف برنامج الشروق تحقق، فنرى أن أعلى تكرار كان لهدف التحذير من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير الشرعية بنسبة 50.02% وتليها كشف أسباب الهجرة عند النساء بـ 157 تكرار و 31.40%، ثم توعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية بـ 68 تكرار و 13.60%، ويعددها بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعد الوصول للبلدان المستقطبة بتكرار 27 و 4.80%.

يفسر هذا أن برنامج الشروق تحقق، كان يسعى لإبراز وتوضيح العقوبات التي تنجم عن الهجرة غير الشرعية ويوعي في الوقت نفسه الأشخاص الراغبين في ذلك بالإجراءات القانونية التي تقابلهم كالسجن، ثم نرى كذلك هدف كشف أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء الذي يعد هو الآخر أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج في البحث عن الدوافع التي تسبب في إقدام النساء على الهجرة غير الشرعية، يليها أيضا توعية المجتمع بخطورة الهجرة غير الشرعية الذي أظهر من خلاله البرنامج المخاطر التي يوجهها المهاجرين غير الشرعيين سواء قبل الشروع في الهجرة أو بعدها وسط البحر.

أما بالنسبة لهدف بيان عواقب الهجرة غير الشرعية ما بعد الوصول للبلدان المستقطبة فيوضح هذا أن البرنامج أظهر حقيقة الحياة المعيشية فيوضح للمهاجرين غير الشرعيين في مرحلة ما بعد وصولهم إلى بلدان المستقطبة لهم والأوضاع المزرية التي يعيشونها.

جدول رقم (20): فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأساليب المستخدمة
90.67%	943	عقلية
9.33%	97	عاطفية
100%	1040	المجموع



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن جل الأساليب كانت عقلية بتكرار 943 و 90.67% و 97 تكرار بالنسبة للأساليب العاطفية أي بنسبة 9.33%.

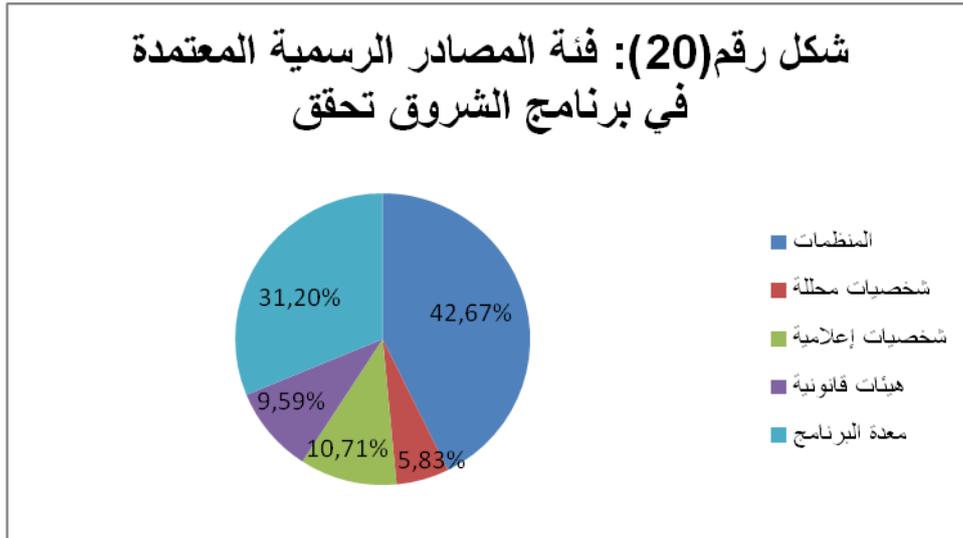
ويفسر هذا أن البرنامج اعتمد على الأساليب العقلية المتمثلة في الحجج والبراهين أثناء معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء في إظهار الحقيقة اعتمادا على أقوال وتصريحات المنظمات والمهاجرات العائدات، أما بالنسبة للأساليب العاطفية فيعود استخدامها إلى أن البرنامج على الرغم من احتياجه للبراهين المدعمة لرسائله إلا أنه بحاجة لجانب من المشاعر والأحاسيس للتأثير في الجمهور أكثر، والذي

يظهر من خلال معالجة بعض الراغبات في الهجرة غير الشرعية وأهل المهاجرين غير الشرعيين عند الحديث عن أهاليهم المفقودين.

جدول رقم(21): فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق

فئة المصادر الرسمية	التكرار	النسبة المئوية
المنظمات	227	42,67 %
شخصيات محللة	31	5,83 %
شخصيات إعلامية	57	10,71 %
هيئات قانونية	51	9,59 %
معدة البرنامج	166	31,20 %
المجموع	532	100 %

شكل رقم(20): فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول و الشكل أعلاه عدد تكرارات المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن أعلى تكرار كان للمنظمات بحيث بلغت 227 تكرار و 42.67%، ثم معدة البرنامج ب166 و 31.20%، ويليهما شخصيات إعلامية ب57 تكرار و 10.71% وبعدها هيئات قانونية بتكرار 51 و 9.59% ليليهما كذلك الشخصيات المحللة ب31 تكرار و 5.83%.

ويفسر اعتماد البرنامج على المنظمات بصفة أكبر وكمصدر رسمي والمتمثل في منظمة حقوق الإنسان لبعض ولايات الوطن بصفتها ذات علاقة مباشرة مع موضوع المهاجرين غير الشرعيين وتحديدًا خلال

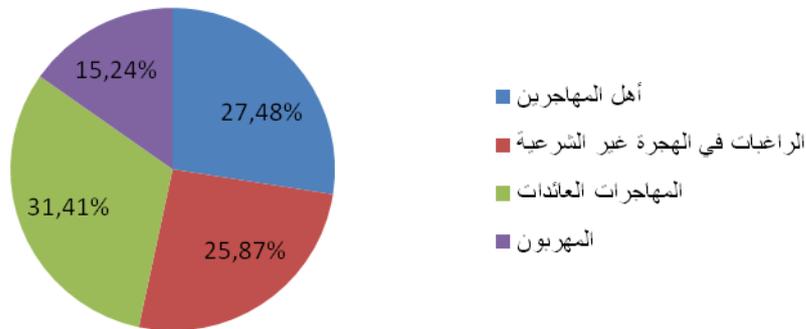
عملية البحث عن المفقودين منهم من قبل أهاليهم، أما بالنسبة لمعدة البرنامج يترجم تكرارها إلى المقابلات المكثفة من قبلها.

وفيما يخص الشخصيات الإعلامية فيرجع ترتيبها إلى الاعتماد على تصريحات وأقوال صاحب الصفحة وذلك من خلال الإدلاء بنوعية الرسائل التي تصله حول كيفية الهجرة غير الشرعية بشكل مضمون بالأخص عند النساء بحيث تضمن وصولهن، ليليتها مصدر الهيئات القانونية والذي تفسر تكراراته هو الآخر بأن البرنامج أوضح لإجراءات القانونية المترتبة عن الهجرة غير الشرعية عند الصنفين وما يترتب عنها من عقوبات، أما آخر تكرار المتعلق بالشخصيات المحللة فتم اعتماده لوصف أسباب انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية عند النساء ومحاولة فهم الدوافع المؤدية لذلك.

جدول رقم(22): فئة المصادر غير الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصادر غير الرسمية
27,48 %	119	أهل المهاجرين
25,87 %	112	الراغبات في الهجرة غير الشرعية
31,41 %	136	المهاجرات العائدات
15,24 %	66	المهريون
100 %	433	المجموع

شكل رقم(21):فئة المصادر غير الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق



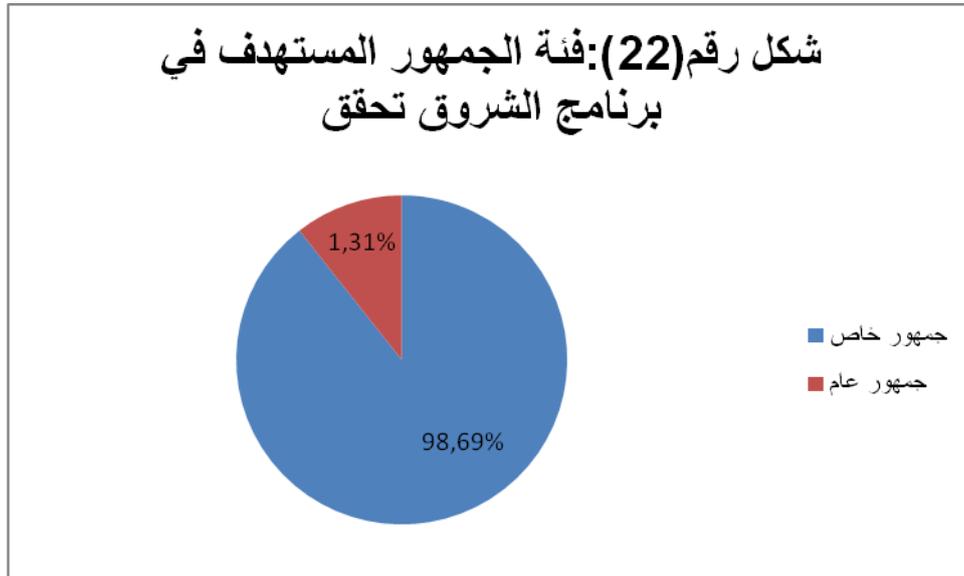
يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد التكرارات الخاصة لفئة المصادر غير الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن أعلى تكرار كان لمصدر المهاجرات العائدات بـ 136 و 31.41% ويليه أهل المهاجرين غير الشرعيين بـ 119 تكرار و 27.48%، ثم تكرار الراغبات في الهجرة غير الشرعية بـ 112 و 25.87% وبعدها المهريين بـ 66 تكرار و 15.24%.

و يفسر هذا أن البرنامج اعتمد على المهاجرات العائدات لإظهار الأحداث والوقائع الحقيقية التي تعيشها المهاجرات غير الشرعيات أثناء الخوض في مغامرة غير الشرعية، أما بالنسبة لأهل المهاجرين غير الشرعيين فتتم استخدامهم كمصدر لمعرفة الأسباب الدافعية لقيام أهاليهم بالهجرة غير الشرعية، لتلبيهم الراغبات في الهجرة غير الشرعية، والتي وضعت هي الأخرى في البرنامج للبحث عن الدوافع التي أدت بهم في التفكير في الهجرة غير الشرعية وعن مسبباتها، ثم مصدر المهريين لمعرفة تفاصيل ومجريات تهريب المهاجرين والمهاجرات غير الشرعيات.

جدول رقم (23): فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور
98.69%	831	جمهور خاص
1.31%	11	جمهور عام
100%	842	المجموع

شكل رقم (22): فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن الجمهور الخاص بلغت تكراراته 831 تكرار و 98.69% والجمهور العام 11 بتكرار و 1.31%. و يفسر هذا أن البرنامج أغلبية رسائله وأفكاره كانت موجهة لشريحة معينة وهي الراغبين والراغبات في الهجرة غير الشرعية .

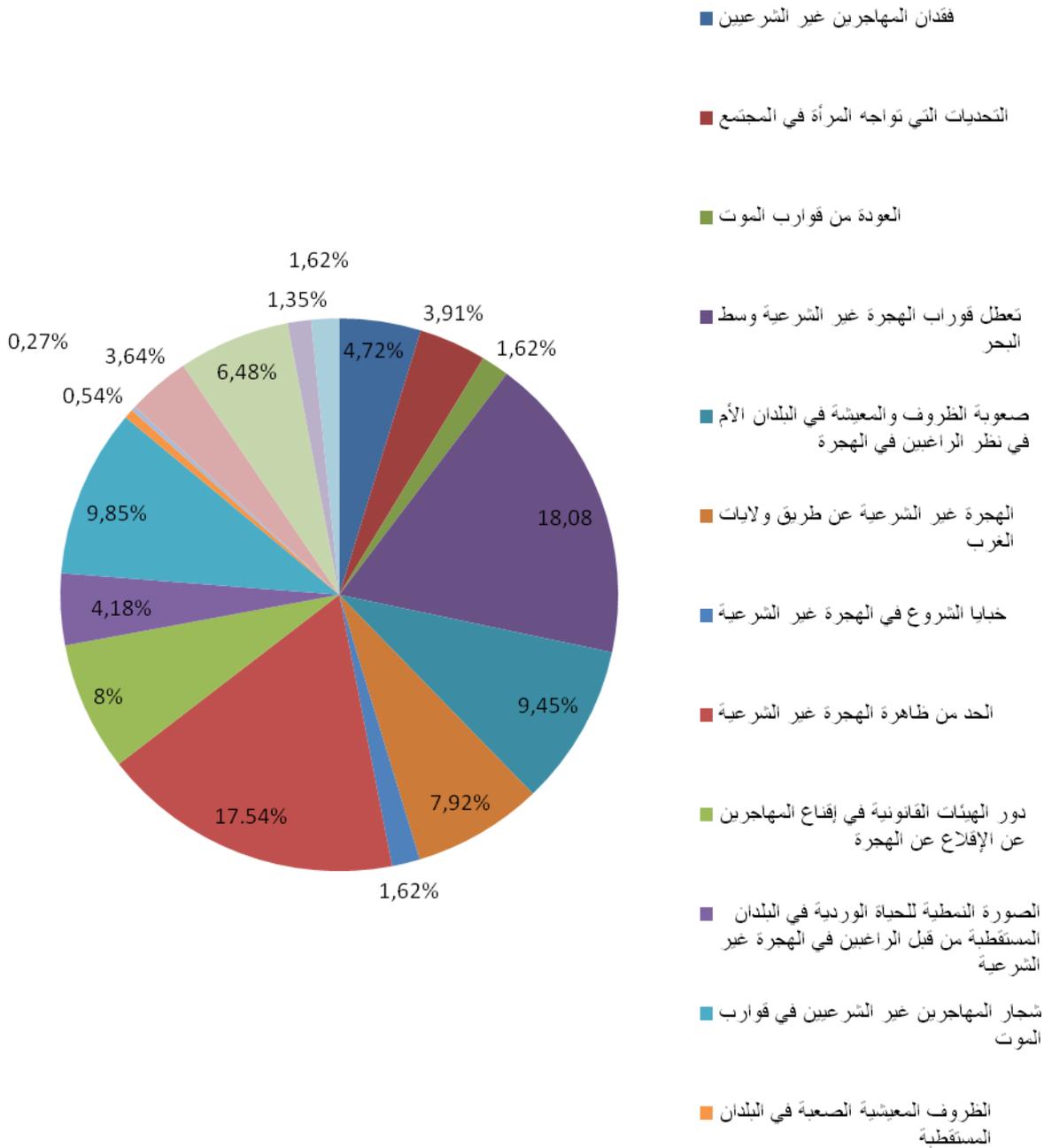
### 3.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بوحدة التحليل

جدول رقم(24): وحدة الفكرة في برنامج الشروق تحقق

وحدة الفكرة	التكرار	النسبة المئوية
فقدان المهاجرين غير الشرعيين	35	4,72 %
التحديات التي تواجه المرأة في المجتمع	29	3,91 %
العودة من قوارب الموت	12	1,62 %
تعطل قوارب الهجرة غير الشرعية وسط البحر	134	18,08 %
صعوبة الظروف والمعيشة في البلدان الأم في نظر الراغبين في الهجرة	70	9,45 %
الهجرة غير الشرعية عن طريق ولايات الغرب	56	7,56 %
خبايا الشروع في الهجرة غير الشرعية	12	1,62 %
الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية	130	17,54 %
دور الهيئات القانونية في إقناع المهاجرين عن الإقلاع عن الهجرة	56	7,56 %
الصورة النمطية للحياة الوردية في البلدان المستقطبة من قبل الراغبين في الهجرة غير الشرعية	31	4,18 %
شجار المهاجرين غير الشرعيين في قوارب الموت	73	9,85 %
الظروف المعيشية الصعبة في البلدان المستقطبة	4	0,54 %
محااربة الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك	2	0,27 %
الاستنجاد بصفحات الفيسبوك لضمان الهجرة غير الشرعية	27	3,64 %
محااربة الهجرة غير الشرعية من خلال التحسيس	48	6,48 %
حقائق الهجرة غير الشرعية	10	1,35 %
محااربة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين	12	1,62 %

المجموع	741	100%
---------	-----	------

شكل رقم(23): وحدة الفكرة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه تكرارات وحدة الفكرة في البرنامج الشروق تحقق، فنرى أن فكرة تعطل قوارب الهجرة غير الشرعية وسط البحر تكرارات 134 مرة يشبه 18.08%، لتأتي فكرة الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بـ130 تكرار و17.54%، ثم شجار المهاجرين غير الشرعيين في قوارب الموت بـ73 تكرار مقابل 9.85% وبعدها فكرة صعوبة الظروف المعيشية في البلدان الأم في نظر الراغبين في الهجرة بـ70 تكرار و9.45% وتليها فكري الهجرة غير الشرعية عن طريق ولايات الغرب ودور الهيئات القانونية في إقناع المهاجرين غير الشرعيين عن الإقناع عنها بالتكرار نفسه 56. فيما جاء بعدها تكرار محاربة الهجرة غير الشرعية من خلال التحسيس بـ48 و6.48% وفكرة فقدان المهاجرين غير الشرعيين بـ35 تكرار و4.72%، ثم تكرار 31 الخاص بالصورة النمطية للحياة الوردية في البلدان المستقطبة من قبل الراغبين في الهجرة غير الشرعية والتي بلغت نسبتها 4.18%. لتأتي كذلك فكرة التحديات التي تواجه المرأة في المجتمع بتكرار قدره 29 و3.91% والإستجابات بصفحات الفيسبوك لضمان الهجرة غير الشرعية بـ27 و3.64%، كما نلاحظ أيضا تساوي عدد التكرارين فكرة العودة من قوارب الموت ومحاربة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين وخبايا الشروع في الهجرة غير الشرعية 12 تكرار و1.62%. فنرى أيضا أن حقائق الهجرة غير الشرعية بلغت تكراراتها 10 بنسبة قدرت 1.35% والظروف المعيشية الصعبة في البلدان المستقطبة بـ4 تكرارات و0.54% ثم تكرار المتعلق بمحاربة الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك بتكرارين و0.27%.

ويفسر أن البرنامج حاول إظهار الأحداث الحقيقية للهجرة غير الشرعية التي تقع وسط البحر والمخاطر التي تؤدي بحياة المهاجرين إثر القيام بذلك، أما فكرة الحد من ظاهرة للهجرة غير الشرعية وهي تدل على الأساليب المعتمدة من قبل المنظمات للتوعية والتحسيس للشباب عامة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتليها فكرة شجار المهاجرين غير الشرعيين في قوارب الموت التي توضح هي كذلك الوقائع التي تحصل وسط البحريين المهاجرين غير الشرعيين.

كما جاءت فكرة صعوبة الظروف المعيشية في البلدان الأم في نظر الراغبين في الهجرة غير الشرعية وتم توظيفها في البرنامج لمعرفة الأسباب التي تدفع بالمهاجرات غير الشرعيات والمهاجرين عن العزوف عن دولتهم ولو على حساب أنفسهم، ثم فكري الهجرة غير الشرعية عن طريق ولايات الغرب ودور الهيئات القانونية في إقناع المهاجرين غير الشرعيين عن الإقلاع عنها واللتنان وضحا السبل التي يستخدمها

المهريين في تهريب المهاجرين أما دور الهيئات في إقناع المهاجرين غير الشرعيين عن الإقلاع عن الهجرة غير الشرعية فتم استخدامها في البرنامج بهدف إبراز الطرق المتبعة لتحسيس والتوعية حول عواقب الهجرة غير الشرعية المرتبة قانونيا عن مرتكبيها وكنوع من أساليب للحد من الظاهرة، ويليها محاربة الهجرة غير الشرعية من خلال التحسيس التي تبرز هي الأخرى توجه البرنامج المعارض للهجرة غير الشرعية ثم فكرة فقدان المهاجرين غير الشرعيين التي تبرز كذلك الأضرار الناجمة عن الهجرة غير الشرعية فالمفقودين ليسوا معروفين إن أحياء أم موتى التي تعد هي كذلك من بين المخاطر الذي أبرزها البرنامج، لاسيما فكرة الصورة النمطية للحياة الوردية للبلدان المستقطبة من قبل الراغبين في الهجرة غير الشرعية التي تبين النظرة المكتسبة الراغبين والراغبات في الهجرة غير الشرعية حول البلدان المقصودة على أنها جنة والتي تعتبر هي الأخرى من بين دوافع الهجرة غير الشرعية أما الأخيرة منها فتوضح أسباب اتخاذ المرأة للهجرة غير الشرعية كحل واللذان يدخلان في إطار واحد وهو دوافع الهجرة غير الشرعية والتي وضع البرنامج من خلالها الطرق المعتمدة .

و كما أراد البرنامج أيضا من خلال طرحه للأفكار العودة من قوارب الموت المحاربة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين وخبايا الشروع في الهجرة غير الشرعية فالأولى حاول البرنامج من خلالها نفي فكرة الحياة الوردية في البلدان المستقطبة وتصوراتهم لها على أنها جنة والثانية أبرزت أحد الطرق للحد من الهجرة غير الشرعية، أما الثالثة فتبين الأحداث ما قبل القيام بالهجرة غير الشرعية والتدابير المتخذة من قبل المهريين .

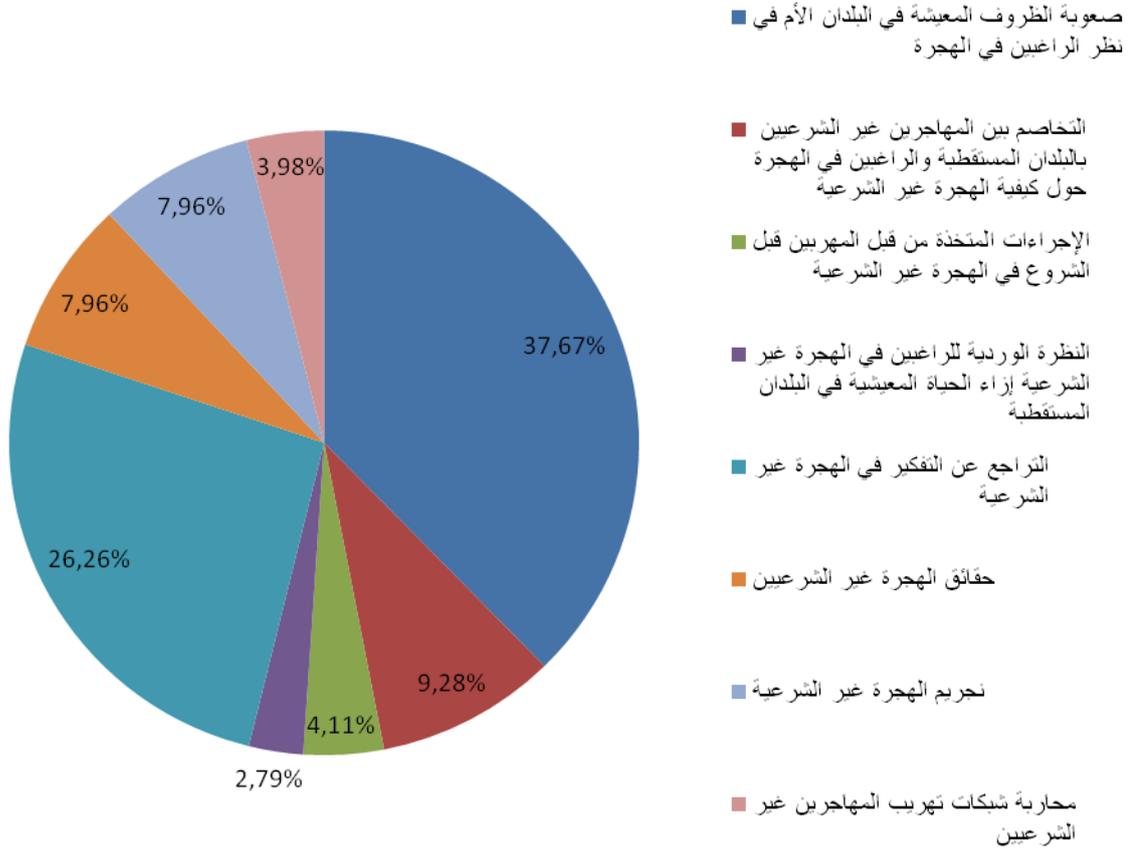
وفيما يخص حقائق الهجرة غير الشرعية ثم فكرة الظروف المعيشية الصعبة في البلدان المستقطبة فيدل استخدامها في البرنامج على إعطاء الصورة الحقيقية للهجرة غير الشرعية الراغبين والراغبات في ذلك وبيان مصير حياتهم المستقبلية عند الوصول.

أما تكرار محاربة الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك فهي ترمز إلى استخدام الأساليب الحديثة للحد من الهجرة غير الشرعية كما تبرز كذلك اتجاه البرنامج حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند فئة النساء.

جدول رقم(25): وحدة الفكرة لبرنامج الشروق تحقق

وحدة الفكرة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الظروف المعيشة في البلدان الأم في نظر الراغبين في الهجرة	284	37,67 %
التخاصم بين المهاجرين غير الشرعيين بالبلدان المستقطبة والراغبين في الهجرة حول كيفية الهجرة غير الشرعية	70	9,28 %
الإجراءات المتخذة من قبل المهربين قبل الشروع في الهجرة غير الشرعية	31	4,11 %
النظرة الوردية للراغبين في الهجرة غير الشرعية إزاء الحياة المعيشية في البلدان المستقطبة	21	2,79 %
التراجع عن التفكير في الهجرة غير الشرعية	198	26,26 %
حقائق الهجرة غير الشرعيين	60	7,96 %
تجريم الهجرة غير الشرعية	60	7,96 %
محاوية شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين	30	3,98 %
المجموع	754	100%

شكل رقم(24): يوضح وحدة الفكرة في برنامج الشروق تحقق



يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات الفكرة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن تكرار فكرة صعوبة الظروف المعيشية في بلدان الأم في نظر الراغبين في الهجرة بلغت 204 تكرار و 37.67%، ثم فكرة التراجع عن التفكير في الهجرة غير الشرعية وصلت 198 تكرار 26.26%، فيما وصلت فكرة البرنامج حول التفاهم بين المهاجرين غير الشرعيين 70 تكرار و 9.28%، وبعدها حقائق الهجرة غير الشرعية وتجريم الهجرة غير الشرعية تساوي تكرارهما ب 60 و 7.96%، ثم الإجراءات المتخذة من قبل المهاجرين قبل الشروع في الهجرة غير الشرعية ب 31 تكرار ب 4.11%، إضافة إلى فكرة محاربة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين التي بلغت 30 تكرار و 3.98%.

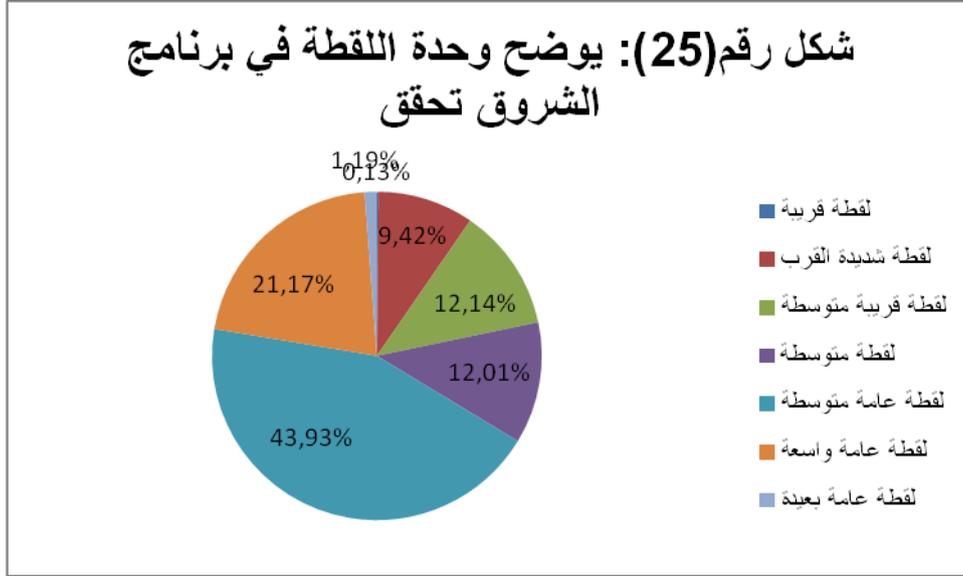
و يفسر هذا أن البرنامج كان يسعى لإظهار وبيان الأسباب التي تدفع بالقيام بالهجرة غير الشرعية عند النساء، أما فكرة التراجع عن التفكير في الهجرة غير الشرعية فوضعت في البرنامج لتيان الحياة الواقعية للمهاجرين غير الشرعيين بعد الوصول وماذا ينتظر الراغبين في الهجرة غير الشرعية، أما الفكرة المتمثلة في تفاهم المهاجرين غير الشرعيين فتوظيفها كان بدافع إبراز الظروف التي يمر بها المهاجرين غير الشرعيين قبل الشروع في الهجرة غير الشرعية والتأثير في الوقت نفسه على نفسية النساء، وتلبيها حقائق الهجرة غير الشرعية وتجريم الهجرة غير الشرعية اللتان أظهر البرنامج من خلالهما الواقع الحقيقي للهجرة غير الشرعية بكل تفاصيله وإظهار وبيان الجانب القانوني وما يترتب عنها من ضغوطات كالسجن، ثم الفكرة المعنية بالإجراءات المتخذة من قبل المهريين قبل الشروع في الهجرة غير الشرعية التي وضعت من خلال الإجراءات التي يلتزم بها مهربي المهاجرين والمهاجرات غير الشرعيات قبل البدء في تجربة الهجرة غير الشرعية عبر القوارب لضمان عدم تعرضهم لأي عقوبة.

و آخر تكرار كان لفكرة محاربة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين التي أوضحت هي الأخرى توجه البرنامج.

جدول رقم(26): فئة اللقطة في برنامج الشروق التحقق

وحدة اللقطة	التكرار	النسبة المئوية
لقطة قريبة	2	0,13 %
لقطة شديدة القرب	142	9,42 %
بقطة قريبة متوسطة	183	12,1 %
لقطة متوسطة	181	12,01 %
لقطة عامة متوسطة	662	43,93 %

لقطة عامة واسعة	319	21,17 %
لقطة عامة بعيدة	18	1,19 %
المجموع	1507	100 %



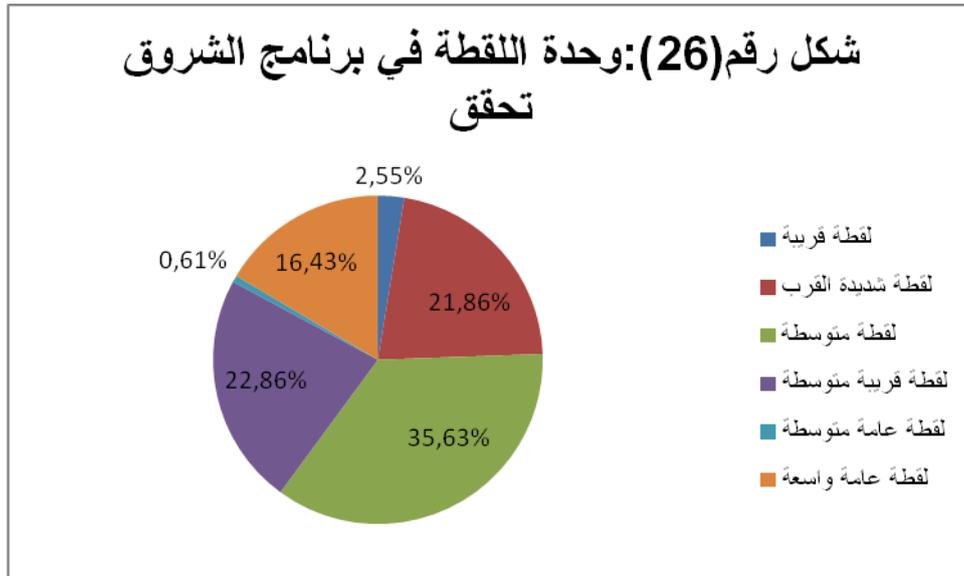
يوضح الجدول والشكل أعلاه عدد تكرارات للقطعة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن اللقطة العامة المتوسطة بلغت تكرارها 662 و 44.99% واللقطة العامة الواسعة 319 تكرار مقابل 21.17%، ثم اللقطة القريبة المتوسطة بـ 183 تكرار و 12.14%، وبعدها اللقطة متوسطة بتكرار 189 بالمقابل 12.01%، لتأتي وراءها عدد التكرارات الخاصة باللقطة شديدة القرب المقدر بـ 142 و 9.42%. ثم اللقطة العربية بتكرارين و 1.19%.

ويفسر هذا أن عدد تكرارات المرتفعة للقطعة العامة المتوسطة أن البرنامج استخدم هذه اللقطة لافتتاح الحصة والانتقال من موضوع إلى آخر، كما وضح البرنامج اللقطة العامة الواسعة لإظهار محيط وتموقع الشخص واللقطة العربية المتوسطة لجذب انتباه المشاهد وتقريبه من مكان الحدث .

أما اللقطة المتوسطة فاعتمدت لأجل المقابلات كون طبيعة البرنامج تعتمد على إجراء المقابلات بشكل كبير واللقطة شديدة القرب التي استخدمت للانتقال من لقطة إلى أخرى وكذلك لإبراز ملامح وردود أفعال الشخصيات المستضافة في البرنامج وفيما يخص اللقطة القريبة أيضا فتم استخدامها في برنامج لعرض المشاهد التي تحمل أساليب عاطفية .

جدول رقم (27): وحدة اللقطة في برنامج الشروق تحقق

وحدة اللقطة	التكرار	النسبة المئوية
لقطة قريبة	23	21.86%
لقطة شديدة القرب	197	35.63%
لقطة متوسطة	321	22.86%
لقطة قريبة متوسطة	206	0.67%
لقطة عامة متوسطة	6	16.43%
لقطة عامة واسعة	148	2.55%
المجموع	901	100%



يوضح الجدول والشكل أعلاه تكرارات اللقطة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق، فنرى أن اللقطة المتوسطة بلغت تكرارها 321 و 22.86% لتليها اللقطة العربية المتوسطة ب 205 تكرار و 0.67% و بعدها تكرار اللقطة شديدة القرب ب 197 تكرار و 35.63% ثم اللقطة العامة الواسعة ب 148 تكرار و 2.55% و اللقطة العربية ب 23 تكرار ب 21.86%.

و يفسر هذا أن البرنامج وظف المقابلات الشخصية أثناء معالجة الموضوع بشكل كبير، كما استخدم كذلك اللقطة القريبة المتوسطة لتقريب المشاهد من مكان الحدث وجعله طرف في الموضوع، أما اللقطة

شديدة القرب فاستخدمت لإظهار ردود أفعال الشخصيات المستضافة في البرنامج والانتقال من لقطة إلى أخرى.

و فيما يخص اللقطة العامة الواسعة فاستعملت في البرنامج لإظهار مكان وتموقع الشخصية ثم اللقطة القريبة التي خصت هي الأخرى لإبراز المشاهد التي تحمل أساليب عاطفية من مشاعر وبكاء، أما اللقطة العامة المتوسطة فاستخدمت لبداية حصة البرنامج والانتقال من موضوع إلى آخر.

#### 4.2.5. النتائج العامة للدراسة

- استخدام البرنامج المقابلات بصفة كبيرة أثناء معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء للكشف عن حيثيات الظاهرة بعمق والمحصورة بين 65.04% و 24.75%.
- اعتماد البرنامج على اللغة العامية لتسهيل وصول الرسالة للمشاهد وضمان فهمه لها مهما كان مستواه العلمي أو المعرفي.
- اعتماد البرنامج على التصوير خارج الاستوديو أكثر من داخله نظرا لنوع البرنامج المتطلب للعمل الميداني خارج أسوار الاستوديو للبحث في حيثيات موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء.
- تبين نتائج الدراسة أن البرنامج ركز على نوعين من المواضيع أثناء معالجة ظاهرة للهجرة غير الشرعية عند النساء، ففي العينة الأولى من البرنامج تناول الموضوع الصحي بشكل كبير المتمثل في الهجرة قصد العلاج والمقدرة بـ 36.52% باعتباره من بين الدوافع الأولى لقيام المرأة بالهجرة غير الشرعية والتي قدرت بـ 52.47%، وتليه الأسباب الاقتصادية كالفقر، البطالة، أزمة السكن، أما في العينة الثانية فعالج البرنامج المواضيع الاجتماعية لمعرفة الطرق التي تتخذها المرأة للهجرة غير الشرعية.
- معارضة البرنامج لفكرة الهجرة غير الشرعية عند النساء والتي يظهر من خلال الأفكار المعالجة.
- اعتماد البرنامج على المهربون والمنظمات كفاعلين أساسيين لمعرفة كيفية تهريب النساء الراغبات في الهجرة غير الشرعية وعلى المنظمات لأخذ التصريحات المتعلقة بكل ما يخص موضوع الهجرة الشرعية من أساليب وحتى إحصائيات .
- تجلت أهداف البرنامج في الكشف عن أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء والتحذير من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير الشرعية .
- استخدام البرنامج للأساليب العقلية بنسبة كبيرة تتراوح بين 66.06% و 90.67% لإقناع الجمهور بما يقال ويعالج حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء.

- اعتماد البرنامج على المنظمات كمصدر رسمي أثناء معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء نظرا للعلاقة المباشرة الموجود بين المنظمة حقوق الإنسان والمهاجرين غير الشرعيين بصفة عامة سواء اختص الأمر بالهجرة غير الشرعية كقضية من قضايا التي تهم المنظمة أو بالنسبة لعملية البحث عن المهاجرين غير الشرعيين المفقودين من قبل أهاليهم.
- اعتماد البرنامج على معرفة المهريين والمهاجرات العائدات كمصدرين غير رسميين أساليب، فالأول اعتمد لمعرفة الطرق المعتمدة للهجرة غير الشرعية لدى النساء والثاني لبيان الوقائع الحقيقية التي تعيشها المهاجرات غير الشرعيات أثناء الخوض في مغامرة الهجرة غير الشرعية.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الرسائل الموجهة من خلال البرنامج كانت للجمهور الخاص المتمثل في النساء الراغبات في الهجرة غير الشرعية والتي فاقت 90%.
- طغيان فكري تعطل قوارب الهجرة غير الشرعية وسط البحر وصعوبة الظروف المعيشية في البلدان الأم للراغبين في الهجرة غير الشرعية، فالأولى استخدام البرنامج لإظهار الأحداث الواقعية التي تحدث داخل البحر والقوارب، والثانية لتوضيح الأسباب التي تدفع المرأة للهجرة غير الشرعية.

اعتماد البرنامج على لقطتين أساسيتين أثناء التصوير، اللقطة العامة المتوسطة للانتقال من موضوع الآخر وعلى اللقطة المتوسطة لتصوير المقابلات التي تحتل الجزء الأكبر من البرنامج.

### 5.2.5. الإجابة على ضوء التساؤلات

- تمت معالجة برنامج الشروق تحقق لظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال التطرق إلى الأسباب التي كانت وراء الهجرة غير الشرعية للنساء وإلى السبل المتخذة والتي تظهر من خلال نوعية المواضيع المعالجة وفي الوقت نفسه نرى أن البرنامج حذر من عواقب الهجرة غير الشرعية سواء في مرحلة الوصول للبلدان المستقطبة أي الحياة المستقبلية الحقيقية التي تنتظرهن أو في حالة فشل محاولة الهجرة وتعرضهم للعقوبات المدنية.
- الدوافع التي تكمن وراء الهجرة غير الشرعية في الجزائر عند النساء هي دوافع صحية تكون بغاية العلاج نظرا لانعدام القدرة على العلاج داخل الوطن، وتتخذها غالبا الأمهات اللاتي ليس لديهن دخل مادي أو دخل بسيط بهدف علاج أبنائهن المرضى وتليها الأسباب الاقتصادية التي تكون هي الأخرى أهم الحوافز لرغبة النساء في الهجرة غير الشرعية كالفقر والبطالة وأزمة السكن.
- كان اتجاه البرنامج معارضا لفكرة الهجرة غير الشرعية لدى النساء وتجلى ذلك في معظم الأفكار المعروضة عبر البرنامج.

– الأسلوب الأكثر اعتماد في برنامج الشروق تحقق هو الأسلوب العقلي، بحيث اعتمد على توظيف الحجج والبراهين لإثبات ما يتناول من تحليلات وتصريحات حول موضوع الهجرة غير الشرعية لدى النساء.

– الأهداف التي أراد برنامج الشروق تحقق الوصول إليها من خلال معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية عند النساء هي الكشف عن أسباب الهجرة غير الشرعية والتحذير من العقوبات المترتبة عنها.

– الفكرة التي حاول برنامج الشروق تحقق إيصالها للجمهور هي:

إظهار الأحداث الواقعية التي تحدث داخل البحر وقوارب الهجرة غير الشرعية وبيان الأسباب وراء قيام المرأة الجزائرية بالهجرة غير الشرعية.

الخلاصة:

الاهتمام الكبير الذي لاقته ظاهرة الهجرة غير الشرعية مؤخرا من قبل القنوات الفضائية خاصة عند انتشارها بين العنصر النسوي هو ما دفعنا إلى البحث في الكيفية التي تمت المعالجة بها للظاهرة من خلال معرفة الدوافع المسببة إلى القيام بذلك واتجاه البرنامج إزاءها لا سيما الأسلوب المعتمد أثناء عرض البرنامج والأهداف التي تكمن وراءه، مركزا على المواضيع الأكثر أهمية.

الخاتمة

### الخاتمة

حسب ما أظهرته الدراسة التي قمنا بها، اتضح أن للبرامج التلفزيونية دور مهم خاصة في معالجة القضايا الاجتماعية الأكثر حساسية في المجتمع من خلال تسليط الضوء عليها ومحاولة فهم أسبابها بعد دراسة نتائجها وتداعياتها على المجتمع، وهو الأمر الذي ينطبق على معالجة التلفزيون لظاهرة الهجرة غير الشرعية وذلك عبر البحث في الحثيات والدوافع المؤدية لحدوثها بين فئة النساء في الجزائر وبرنامج الشروق تحقق أنموذج يجسد ذلك.

فالبرنامج كشف عن الأسباب التي تكمن وراء تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين النساء وسعى لتحليلها وتسليلها ليفهم المشاهد عوامل ظهورها بشكل واضح ومعمق وهذا ما نظرناه من خلال نوع المواضيع المطروحة، لاسيما قيام البرنامج كذلك بتتوير المشاهد والمرأة الجزائرية خاصة بمخاطر وعواقب الهجرة غير الشرعية وذلك بإبراز الصورة الحقيقية للهجرة غير الشرعية عند النساء استشهدا بأقويل المهاجرات العائدات اللاتي عايشن الحدث.

وفي الأخير يمكن القول أن برنامج الشروق تحقق استطاع تبيان العديد من الجوانب الحقيقية عن الهجرة غير الشرعية لدى النساء في الجزائر من أسباب وحتى وقائع كنوع من الرسائل الإعلامية التوعوية والهادفة للتقليل من الظاهرة في الوقت نفسه.

المُلخَص

### الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع المعالجة التلفزيونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية -دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق، بداية في البحث عن الأسباب المؤدية لذلك والتي تمثلت على شكل مواضيع ثم اتجه البرنامج إزاء الظاهرة لاسيما الأسلوب المعتمد أثناء توجيه الرسالة للجمهور والمشاهد تحديدا إضافة إلى الأهداف المراد إيصالها خلال معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، فقيمة الدراسة تكمن في حيثيات الظاهرة من مختلف الجوانب وإظهار في الوقت نفسه حقيقة الهجرة غير الشرعية. وبناء على ذلك، قمنا بطرح تساؤلنا الرئيسي: "كيف تمت معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟"، لنتفرع بعدها بتساؤلات:

- ما هي الدوافع التي تكمن وراء الهجرة غير الشرعية عند النساء في الجزائر؟
- كيف كان اتجاه برنامج الشروق تحقق إزاء ظاهرة الهجرة غير الشرعية عند النساء؟
- ما هو الأسلوب الأكثر اعتمادا أثناء معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في برنامج الشروق تحقق؟
- ما هي الأهداف التي أراد البرنامج تحقق الوصول إليها من خلال معالجته لظاهرة الهجرة غير الشرعية .
- ما الفكرة التي حاول برنامج الشروق تحقق إيصالها للجمهور؟
- معتمدين على العينة القصدية لتطبيق الدراسة والمتمثلة في عينتين بالاستناد على منهج تحليل المضمون وأداء تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة لنخلص الدراسة بالنتائج الآتية :
- استخدام البرنامج المقابلات بصفة كبيرة أثناء معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء للكشف عن حيثيات الظاهرة بعمق والمحصورة بين 65.04% و 24.75%.
- اعتماد البرنامج على اللغة العامية لتسهيل وصول الرسالة للمشاهد وضمان فهمه لها مهما كان مستواه العلمي أو المعرفي.
- اعتماد البرنامج على التصوير خارج الاستوديو أكثر من داخله نظرا لنوع البرنامج المتطلب للعمل الميداني خارج أسوار الاستوديو للبحث في حيثيات موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء.
- تبين نتائج الدراسة أن البرنامج ركز على نوعين من المواضيع أثناء معالجة ظاهرة للهجرة غير الشرعية عند النساء، ففي العينة الأولى من البرنامج تناول الموضوع الصحي بشكل كبير المتمثل في الهجرة قصد العلاج والمقدرة بـ 36.52% باعتباره من بين الدوافع الأولى لقيام المرأة بالهجرة غير الشرعية والتي قدرت بـ 52.47%، وتليه الأسباب الاقتصادية كالفقر، البطالة، أزمة السكن،

## المخلص

أما في العينة الثانية فعالج البرنامج المواضيع الاجتماعية لمعرفة الطرق التي تتخذها المرأة للهجرة غير الشرعية.

- معارضة البرنامج لفكرة الهجرة غير الشرعية عند النساء والتي يظهر من خلال الأفكار المعالجة.  
- اعتماد البرنامج على المهريين والمنظمات كفاعلين أساسيين لمعرفة كيفية تهريب النساء الراغبات في الهجرة غير الشرعية وعلى المنظمات لأخذ التصريحات المتعلقة بكل ما يخص موضوع الهجرة الشرعية من أساليب وحتى إحصائيات .

- تجلت أهداف البرنامج في الكشف عن أسباب الهجرة غير الشرعية عند النساء والتحذير من العقوبات المترتبة عن الهجرة غير الشرعية .

- استخدام البرنامج للأساليب العقلية بنسبة كبيرة تتراوح بين 66.06% و 90.67% لإقناع الجمهور بما يقال ويعالج حول موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء.

- اعتماد البرنامج على المنظمات كمصدر رسمي أثناء معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية عند النساء نظرا للعلاقة المباشرة الموجود بين المنظمة حقوق الإنسان والمهاجرين غير الشرعيين بصفة عامة سواء اختص الأمر بالهجرة غير الشرعية كقضية من قضايا التي تهم المنظمة أو بالنسبة لعملية البحث عن المهاجرين غير الشرعيين المفقودين من قبل أهاليهم.

- اعتماد البرنامج على معرفة المهريين والمهاجرات العائدات كمصدرين غير رسميين، فالأول اعتمد لمعرفة الطرق المعتمدة للهجرة غير الشرعية لدى النساء والثاني لبيان الوقائع الحقيقية التي تعيشها المهاجرات غير الشرعيات أثناء الخوض في مغامرة الهجرة غير الشرعية.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الرسائل الموجهة من خلال البرنامج كانت للجمهور الخاص المتمثل في النساء الراغبات في الهجرة غير الشرعية والتي فاقت 90%.

- طغيان فكرتي تعطل قوارب الهجرة غير الشرعية وسط البحر وصعوبة الظروف المعيشية في البلدان الأم للراغبين في الهجرة غير الشرعية، فالأولى استخدامها البرنامج لإظهار الأحداث الواقعية التي تحدث داخل البحر والقوارب، والثانية لتوضيح الأسباب التي تدفع المرأة للهجرة غير الشرعية.

- اعتماد البرنامج على لقطتين أساسيتين أثناء التصوير، اللقطة العامة المتوسطة للانتقال من موضوع الآخر وعلى اللقطة المتوسطة لتصوير المقابلات التي تحتل الجزء الأكبر من البرنامج .

الكلمات المفتاحية: المعالجة التلفزيونية، الهجرة غير الشرعية، الجزائر

**Summary:**

This study dealt with the issue of the television treatment of the phenomenon of illegal immigration - an analytical study of a sample of the Al-Shorouk Program Checked-, beginning with a search for the reasons leading to this, which were represented in the form of topics and then the program's orientation towards the phenomenon, especially the method adopted while directing the message to the audience and viewers specifically in addition to the intended goals Delivering it during the treatment of the phenomenon of illegal immigration, the value of the study lies in the merits of the phenomenon from various aspects and at the same time showing the reality of illegal immigration. Accordingly, we posed our main question: "**How was the phenomenon of illegal immigration dealt with**", and then branched out into questions:

- What are the motives behind the illegal immigration of women in Algeria?
  - How was the direction of the Al-Shorouk program achieved regarding the phenomenon of illegal immigration among women?
- What is the most adopted method while addressing the phenomenon of illegal immigration in Al-Shorouk Check Program?
- What are the goals that the program wanted to achieve by addressing the phenomenon of illegal immigration?
- What idea did Al-Shorouk program try to convey to the public?

Relying on the intentional sample to apply the study, which is represented in two samples based on the content analysis method and performing content analysis as a tool for collecting data related to the study, we conclude the study with the following results:

- The program used interviews to a large extent while dealing with the issue of illegal immigration among women to reveal the details of the phenomenon in depth, which ranged between 65.04% and 24.75%.

- The program's reliance on the colloquial language to facilitate the arrival of the message to the viewer and to ensure his understanding of it, regardless of his scientific or cognitive level.
- The reliance of the program on photography outside the studio more than inside it due to the type of program required for field work outside the walls of the studio to research the merits of the issue of illegal immigration among women.
- The results of the study show that the program focused on two types of topics while addressing the phenomenon of illegal migration among women.
- Which was estimated at 52.47%, followed by the economic reasons such as poverty, unemployment, housing crisis.
- In the second sample, the program deals with social issues to know the ways women are taking for illegal immigration. The program's opposition to the idea of illegal immigration among women, which appears through the treated ideas.
- The program's dependence on smugglers and organizations as key actors to know how to smuggle women wishing to migrate illegally, and on organizations to take statements related to everything related to the issue of legal migration from methods and even statistics.
- The objectives of the program were manifested in revealing the causes of illegal immigration among women and warning of the penalties resulting from illegal immigration. The program's use of mental methods in a large percentage, ranging between 66.06% and 90.67%, to convince the public of what is said and addressed on the issue of illegal immigration among women.
- The program's reliance on organizations as an official source while addressing the issue of illegal immigration among women, given the

direct relationship that exists between the human rights organization and illegal immigrants in general, whether it is related to illegal immigration as an issue of concern to the organization or in the process of searching for missing illegal immigrants from before their families.

- The program is based on Smugglers and returning migrants as unofficial sources.
- The first was adopted to find out the approved methods of illegal migration for women, and the second to show the real facts experienced by illegal migrants while engaging in the adventure of illegal migration.
- The results of the study indicated that most of the messages sent through the program were to the private audience represented by women wishing to immigrate illegally, which exceeded 90%.
- The tyranny of my idea of disrupting illegal immigration boats in the middle of the sea and the difficult living conditions in the home countries for those wishing to illegally emigrate. The program relied on two main shots during filming, the middle general shot to move from one topic to the other, and the middle shot to shoot the interviews that occupy the largest part of the program .

**Key words: television treatment, illegal immigration, Algeria**

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: الكتب:

1. الجفيري محمد، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
2. الدليمي عبد الرزاق محمد، عولمة التلفزيون، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
3. عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

## ثانياً: المذكرات:

1. أبو حسان سلطان فارس سليم، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008.
2. أكلي فضيلة، استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية، دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد، الأبيار، حيدرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
3. بوالزليفة آمال، بوتيوته، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربع العربي، دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018.
4. بوقادوم ياقوتة، بن صابر كوثر، المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية على عينة من برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بن الصديق بن يحيى جيجل، 2020.
5. بوقاعدة إلياس، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الملاعب في الصحافة الرياضية الجزائرية "صحيفة الهدف نموذجاً"، مذكرة ليسانس، كلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية، 2020.
6. بوزرطيط خديجة، بوفنيش ليندة، المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في القنوات الفضائية الخاصة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج خط أحمر، مذكرة ماستر لكية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2019/2018، ص23.

7. الدسمة مبارك حمد، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الجزء الإعلامي، دراسة نظرية في الإعلام الكويتي، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013/2012.
8. ساعد رشيد، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011.
9. فواتحية لوزة، جلولي إيمان، دور شبكات الفيسبوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمدينة أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
10. كدة رميصاء، معراف، إيمان، المعالجة الإعلانية لأزمة الأقلية المسلمة الروهينجا (دراسة مقارنة لمجموعة من القنوات التلفزيونية) صفاء France الجزائرية، LTC، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2017.
11. لجواد زهرة، لعابب مريم، المعالجة الصحفية لظاهرة حوادث المرور في الجزائر، دراسة تحليلية لجريدة الجزائرية خلال الفترة 2016/2015، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عمار تلجي الأغواط، 2016/2015.
12. مراح سعيد، أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الطلبة الجامعيين، جمهور قناة النهار TV، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.

### ثالثا: المجلات:

1. بخوش نجيب، سراي سامية، الإجراءات المنهجية لاستخدام تحليل المضمون في بحوث الإعلام، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 1، ديسمبر 2020.
2. بن صغير فارس، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر، الأسباب وتدبير التصدي، جامعة البلدية 2.

3. بن مرسلي أحمد، استخدامات تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، التطور التاريخي وبعض الجوانب التطبيقية، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر.
4. بومدين سعاد، المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في الجزائر، دراسة تحليلية لعينة من صحيفة الشروق اليومي من 01 سبتمبر إلى غاية نوفمبر 2020، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة البليدة 2، المجلد 7، العدد 3، ماي 2022.
5. بوهالي حفيظة، عزوز نش، مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال وسائل الإعلام دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، العدد 42، 2017.
6. حباله محمد، الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، معالجة الإحياء، جامعة معسكر، العدد 24، ماي 2020.
7. دواجي محمد حسان، الأضرار الاقتصادية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية قراءة في واقع تقلص سوق العمل في الجزائر، جامعة البحر الأبيض المتوسط أكدينيز تركيا، مجلة قانون العمل والتشغيل، العدد 5، جانفي 2018.
8. سحنون أم الخير، الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري الأسباب والعوامل، مجلة الأبحاث والدراسات ASJP، جامعة بونعامة جيلالي خميس مليانة.
9. عباسي سهام، دور السياسات معاملة المهاجرين غير الشرعيين في احتواء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، المركز الجامعي بريكة، 2020.

#### رابعاً: المحاضرات:

1. اللامي محمد عبد مطشر، محاضرات المنهج التجريبي.
2. بولمهار ناجي، استمارة تحليل مضمون مقياس تحليل مضمون سمعي بصري، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019.
3. تمار يوسف المحاضرة السادسة، مقياس تحليل المضمون السمعي البصري، قسم الإعلام جامعة الجزائر 3، 2019.
4. داز زينب عبد العظيم عبد الواحد، المحاضرة الثانية، مقياس نظريات الإعلام، قسم الإعلام التربوي، جامعة أليانيا.
5. محاضرات جامعة سطيف، مقياس منهجية إعداد المذكرة، جامعة سطيف.

## خامسا: المواقع:

1. الجديد حنان، معلومات عامة عن دولة الجزائر، تمت الزيارة في: 20/06/2021 على الساعة 14:05  
<http://mawdoo3.com>
2. الجزائر، صفحة البلد، تم الزيارة في: 20/06/2022، على الساعة 14:29  
<http://www.Fanack.com>
3. الجزائر، موقع الخطوط الجوية الجزائرية، تم الزيارة في 20/06/2022 على 14:58
4. الشروق نيوز، قناة إخبارية جزائرية، تم الزيارة في 20/08/2022، على الساعة 23:14  
<http://areq.net>
5. خضر مجد، خطوات تحليل المضمون، تم الزيارة في 27/06/2022، على الساعة 23:13  
<http://mawdoo3.com>
6. دحام مها، أسباب الهجرة ونتائجها، تم الزيارة في: 26/02/2022  
<http://www.Sotor.com>
7. زكرياء منير، تركيب تردد قناة الشروق الإخبارية Echourouk News Tv الجديد، تم الزيارة في 6/08/2022، على الساعة 10:16  
<http://.....org>
8. عيطي حمزة، ليست للذكور فقط....جزائريات يركبن قوارب الحرقة، تم الزيارة في: 12/07/2022، على الساعة 22:40  
<http://maghrebvioces.com>
9. ماهية عينة ومجتمع البحث العلمي، تم الزيارة في: 12/07/2022، على الساعة 23:12  
<http://www.manaraa.com>
10. مجدي موسى، طريقة إعداد البرنامج التلفزيوني، تم الزيارة في: 13/07/2022، على الساعة 22:07  
<http://elmnssa.net>
11. مهدي لبنى، مراحل صناعة البرنامج التلفزيوني، تم الزيارة في: 13/07/2022، على الساعة 01:30  
<http://www.e3arabi.com>
12. <http://Echouroukonline.com>
13. <http://instagram.com/nadjiba.....>

الملاحق

الملحق رقم(01): استمارة تحليل المضمون

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة تحليل مضمون موجهة للتحكيم

## المعالجة التلفزيونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر

-دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق -28 جوان 2021 - 12 جويلية 2021-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر سمعي بصري

الأستاذ المحترم، في إطار إنجازنا لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بتحليل محتوى بعض من عينات برنامج "الشروق تحقق" لتحكيمها، وهي عينة الدراسة التي سنقوم بتحليلها في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة اعتمادا على الفئات والمؤشرات المقدمة، وذلك عند اطلاعكم عليها وتصحيحها.

إشراف الأستاذ:

بطاهر هشام

إعداد الطالبة:

-عبدو هدى

السنة الجامعية 2021 - 2022

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1. التعريف بالقناة.
2. التعريف بالبرنامج.
3. التعريف بمقدمة البرنامج.
4. تاريخ نشر البرنامج على منصة اليوتيوب.

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قبل)

5. فئة طبعة المادة الإعلامية. (1) (2) (3) (4)
6. فئة اللغة المستخدمة. (5) (6) (7) (8) (9) (10)
7. فئة مكان التصوير. (11) (12)

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل)

8. فئة الموضوع (13) (14) (15) (16)
9. فئة الاتجاه (17) (18) (19)
10. فئة الفاعلين (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28)
11. فئة الأساليب (29) (30) (31) (32)
12. فئة الأهداف (33) (34)
13. فئة المصادر الرسمية (33) (34) (35) (36) (37)
14. فئة المصادر غير الرسمية (38) (39) (40) (41)
15. فئة الجمهور المستهدف (42) (43)

وحدات التحليل:

16. وحدة الفكرة (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54)
- (55) (56) (57) (58) (59) (60)
17. وحدة اللقطة (61) (62) (63) (64) (65) (66).

### المحور الثاني: فئات الشكل

#### فئة طبيعة المادة الإعلامية

عبارة عن تصنيف المضمون بناء على الفكر الرئيسية التي اعتمد عليها.

#### اللغة المستخدمة

تبحث في طبيعة وكثافة طريقة استعمال الألفاظ والتراكيب والدلالة والأبعاد التي تم على أساسها انجاز مضمون من المضامين.

#### الموقع

الفئة التي تهتم بموقع الموضوع.

### المحور الثالث: فئات المضمون

- الموضوع: تعني عما تدور مادة الاتصال.
- الاتجاه: يختار الباحث هذه الفئة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محمل التحليل.
- الفاعلين: مجموعة الأفراد المحركين للوضع.
- الاهداف: الهدف وراء طرح المواضيع.
- فئة الأساليب: تنقسم على:
  1. أساليب إقناع فعلية: التي تعتمد على الاستدلال الفعلي والمنطق.
  2. أساليب عاطفية: التي تخاطب العاطفة وتضم مخاطبة حاجات ودوافع التلقي.
- المصادر الرسمية: المصادر التي تنتمي إليها قنوات الدراسة المعلومات والأخبار مثل المحللين.
- المصادر غير الرسمية: المصادر التي تستقي قنوات الدراسة المعلومات كالمواطنين.
- الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه.

#### وحدات التحليل

- وحدة الفكرة: تعد من أكثر وحدات التحليل استعمالا في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المضمون فيمكن أن تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة، كما قد يكون كل محتوى عبارة عن فكرة واحدة.
- وحدة اللقطة: غالبا ما تستعمل في المضامين البصرية بحيث يقوم الباحث بتقسيم المحتوى إلى لقطات يتم حسابها وفق ما يريده من إشكالية والهدف من دراسته.



الملحق رقم(03): شعار برنامج الشروق تحقق



## الملاحق

الملحق رقم(03): صورة لمقدمة برنامج الشروق تحقق



الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	خطة الدراسة
أ-ب	مقدمة
<p>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</p>	
5	1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
5	1.1.1 إشكالية الدراسة
6	2.1.1 أسباب اختيار الموضوع
6	3.1.1 أهداف الدراسة
6	4.1.1 تحديد المفاهيم
8	5.1.1 الدراسات السابقة
11	2.1. المنهج وأدوات الدراسة
11	1.2.1. المنهج
12	2.2.1. تحليل المضمون
12	3.2.1. أدوات جمع البيانات
13	4.2.1. مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	5.2.1. المقاربة النظرية
<p>الجانب النظري الفصل الثاني: ماهية التلفزيون</p>	
19	تمهيد
20	1.2. نشأة التلفزيون وتطوره
20	1.1.2. نشأة التلفزيون وتطوره
22	2.1.2. خصائص التلفزيون
22	3.1.2. إيجابيات التلفزيون

## الفهرس

23	2.2. وظائف التلفزيون ومساوئه
23	1.2.2. وظائف التلفزيون
23	2.2.2. مساوئ التلفزيون
24	الخلاصة
<b>الفصل الثالث:</b> <b>البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها</b>	
26	تمهيد
27	1.3. ماهية البرامج التلفزيونية وأهميتها
27	1.1.3. ماهية البرامج التلفزيونية
27	2.1.3. أهمية البرامج التلفزيونية
28	2.3. أنواع البرامج التلفزيونية ومراحل إعدادها
28	1.2.3. أنواع البرامج التلفزيونية
29	2.2.3. مراحل البرامج التلفزيونية
31	الخلاصة
<b>الفصل الرابع:</b> <b>الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها</b>	
33	تمهيد
34	1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها
34	1.1.4. أسباب الهجرة غير الشرعية
35	2.1.4. انعكاسات الهجرة غير الشرعية
37	2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر وآليات مكافحتها
37	1.2.4. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر
37	2.2.4. آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية
39	الخلاصة

الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: دراسة تحليلية لعينة من برنامج الشروق تحقق	
42	تمهيد
43	1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز وبرنامج الشروق تحقق
43	1.1.5. التعريف بقناة الشروق نيوز
43	2.1.5. التعريف ببرنامج الشروق تحقق
43	3.1.5. التعريف بمقدمة البرنامج
43	2.5. الدراسة التحليلية لبرنامج الشروق تحقق
43	1.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)
44	2.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)
70	3.2.5. عرض وتحليل البيانات الخاصة بوحدة التحليل
80	4.2.5. النتائج العامة للدراسة
81	5.2.5. الإجابة على ضوء التساؤلات
83	الخلاصة
84	الخاتمة
86	الملخص
92	قائمة المصادر والمراجع
97	الملاحق
105	الفهرس

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	البيانات الأولية لعينة الدراسة	(01)
44	فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(02)
45	فئة اللغة المستخدمة الإعلامية في برنامج الشروق تحقق	(03)
46	فئة مكان التصوير برنامج الشروق تحقق	(04)
47	فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق	(05)
49	فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق	(06)
50	فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق	(07)
51	فئة أهداف برنامج الشروق تحقق	(08)
52	فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(09)
54	فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(10)
55	فئة المصادر غير الرسمية في برنامج الشروق تحقق	(11)
56	فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق	(12)
57	فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(13)
58	فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(14)
59	فئة مكان تصوير برنامج الشروق تحقق	(15)
60	فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق	(16)
61	فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق	(17)
63	فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق	(18)
64	فئة أهداف برنامج الشروق تحقق	(19)
66	فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(20)
67	فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(21)
68	فئة المصادر غير الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(22)
69	فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق	(23)
70	وحدة الفكرة لبرنامج الشروق تحقق	(24)
75	وحدة الفكرة لبرنامج الشروق تحقق	(25)
77	وحدة اللقطة لبرنامج الشروق تحقق	(26)
79	وحدة اللقطة في برنامج الشروق تحقق	(27)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(01)
45	فئة اللغة المستخدمة الإعلامية في برنامج الشروق تحقق	(02)
46	فئة مكان التصوير برنامج الشروق تحقق	(03)
47	فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق	(04)
49	فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق	(05)
50	فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق	(06)
52	فئة أهداف برنامج الشروق تحقق	(07)
53	فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(08)
54	فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(09)
55	فئة المصادر غير الرسمية في برنامج الشروق تحقق	(10)
56	فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق	(11)
57	فئة المادة الإعلامية المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(12)
58	فئة اللغة المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(13)
60	فئة مكان تصوير برنامج الشروق تحقق	(14)
61	فئة المواضيع المعالجة في برنامج الشروق تحقق	(15)
62	فئة الفاعلين في برنامج الشروق تحقق	(16)
63	فئة اتجاه برنامج الشروق تحقق	(17)
64	فئة أهداف برنامج الشروق تحقق	(18)
66	فئة الأساليب المستخدمة في برنامج الشروق تحقق	(19)
67	فئة المصادر الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(20)
68	فئة المصادر غير الرسمية المعتمدة في برنامج الشروق تحقق	(21)
69	فئة الجمهور المستهدف في برنامج الشروق تحقق	(22)
76	وحدة الفكرة لبرنامج الشروق تحقق	(23)
76	وحدة الفكرة لبرنامج الشروق تحقق	(24)
78	وحدة اللقطة لبرنامج الشروق تحقق	(25)
79	وحدة اللقطة في برنامج الشروق تحقق	(26)